

**وزير فرنسي سابق :  
الأراضي المحتلة أرض عربية**

باريس - سقا - مرج - جلاي دييوسكي - الوزير السابق  
والثاني في الجمعية الوطنية الفرنسية من الحزب الديمقراطي  
يتميز عن اسرائيل عدم الفسوفات يهودية في الانحياز المسته  
لها ارض عربية . وكانت - اقب - ان دييوسكي اوب في  
حيث لاذة فرنسية عليه بعد عودته من الشرق الاوسط عن  
اعتقاده ان يتم الامانة حكم ذاتي مستقل في الفاصلة القربية .  
واشار الى انه اجتمع خلال زيارته  
التي هي - ١١ -

شَهِدْ أَوْ نَا أَمَانَةً نَضَالَنَا حَقٌّ يَنْجُفُ النَّصْرَ الْكَبِيرَ



توزیع سندات تمليك المساكن على أسر الشهداء  
مأذبة عشاء يقيمها القائد الأسد لأبناء وبنات الشهداء

## بوفاة الزعيم اليوغسلافي الراحل تيتو

جند ذلك الوف الرئيس نينو بيد  
اليوم مع شويبي يوسفياوشيهما  
في معاهم الجول صفنا ذكرى رجل  
عظيم يسفلفا ذكرى مستمرة  
ئيس في يوسفيا صفنا واما فسي  
حركة عدم الانحياز وبلدان العالم  
الثالث ولدى كل احرار العالم ..  
وان نضامتنا مع اصطلاحات  
يوسفيا يمثل في أحد جوانبهوفا  
لهذا القائد يوسفيا في دولهم  
والنضال والنجاح في نفع نفال اثنا  
العربية ضد الصهيونية وعدوان  
اسرائيل  
ذلك النضال الذي جسده الرئيس  
الراحل نينو يتكرس جز، من تحركه  
ونضاله لاسفنة نفالنا ومفاومة  
التيقة على الصلحة - ١١ -

دمشق - سقا - نكرها لشهادتنا  
 ببول وجلازا لتفصيلهم الجليله  
 في كل الوطن وقضاياهم القديسه  
 سيده الرئيس حافظ الاسد  
 في كل امر يتكبري شهاده الجليل  
 شهادته السلس من اثار يتوهم  
 وشهداءه  
 وشهداءه بالصيد الرئيس  
 في زيارته من البشارة السيد  
 - مدد - معاني طراس نائب القائد  
 امام الجيش والقوات المسلحة وزير  
 الدفاع السيد المحاكمات الشهير  
 في سيرة الاثران العامة وقضيت  
 في كل من حرس الشرف الرئيس  
 تحت المظلة الطلق احدى وعشرين

[illegible]

يفتح تحت رعاية أوليبي حفظ الأسد في صلالة التعداد الرضائية بملحق في اليوم ١٠ المؤرخ العام الثامن لاندك الوضي سلطة سورية . تحت شعار التكتيكات الطلابة المسلحة درع



ومستقبل العالم الاسلامي .  
وتناول الحديث ايضا الوضع العالمي بصورة عامة والوضع في المنطقة العربية والهجرة المعادية التي ترمض لها سورية من جانب الامبريالية والصهيونية وعلاهما .  
كما خار الحديث حول الخططات الاستعمارية الهادفة الى غرس الاسلام من طرف اثرة الخلافات بين المسلمين واتم التأكيد على ضرورة احباط هذه الخططات ورص صفوف المسلمين في مواجهة الصهيونية .

عند وصنعاة تؤكدا أن ضرورة منع القواعد العسكرية من الخروج

أن السلام العادل في المنطقة العربية على سيادته وعرويته ووحدة أوطانه

بريجيف يجتمع مع رئيسي وزراء بولندا

التقاء بين الاتحاد السوفيتي وبولندا في الاجتماع العلمي والفني والاقتصادي كات محور الحادثات التي طرأت بينهما خلال الاجتماع إضافة إلى بحث الأوضاع الدولية

موسكو - سكا - اجتمع في

الأمم المتحدة الرئيس السوفيتي نيكيتا خروشچيف مع الزعيم البولندي بولسا بياوود

رئيس وزراء بولندا بحضور الصحفيين في اجتماع مشترك بين الاتحاد السوفيتي وبولندا

غمر ترابير القمع الوحشي: العدو يعرف  
بأسخاله إفضاع الانتفاضة الشعبية

الارض المحتلة - وكالات  
اعلن زقائيل ابان رئيس اركان حرب  
العدو بان خلية فلسطينيين الصفاقي  
التي قامت بعملية الفخيل، وادعى  
ايتان ان التساحة التي استعملها  
النازيون كانت قد اخفيت داخل مدينة  
الفخيل. واعترف ايتان في هذا الصدد  
ان قضية - الابن - في الضفة الغربية  
المحتلة لن تحل ما لم نحل مشكلة  
المخبة السياسية - ما الرئيس  
الساكن لجهاز الاستخبارات الصهيوني  
- الموس - الجنرال يوشعناط

هراكبي بعد اعرف من جانبه بان  
اسرائيل لا تستطيع اخضاع الشعب  
العربي الفلسطيني والانتفاضة  
باحتلال الاراضي العربية، وقال في  
حديث صحفي في نيويورك نايف ان الاعمال  
الارهابية التي تقوم بها القوات  
الصهيونية من اعتقالات وقرصن خطر  
التجول لن تؤدي الى نتيجة سوى  
زيادة المقاومة العربية للاحتلال الاسرائيلي  
من جهة تلبية لقل جرائل الصفيحة  
الامريكية من المراسل العسكريين  
التيقة على س - 11.

الضاحقة تعزي بوفاة  
الرئيس اليوسفاني الراحل

دمشق - سنا - يست اترين  
عرب لقاقي الجن العام لقاقت  
مقام التحرير الشعبية قوات لقاقت  
بوفاة تعزي الى اللجنة المركزية  
الحزب الشيوعي اليوسفاني بوفاة  
افريسي جوزيف يروك تيسو هذا  
صها -

التيقة على الصفحة - 11 -

سواريز يلتقي - عرفات -

عميد - سنا - التقي ادولو  
سوايز رئيس وزراء اسبانيا الذي  
يقوم بزيارة رسمية الى العربية  
السعودية حاليا مع ياسر عرفات  
الرئيس اللجنة التنفيذية لفتح  
لتحرير فلسطين خلال هذه

بنایة ملحقه بالسفارة  
اللیبية فی بنزیس

الردع المرفعة الأوضاع الإنشائية في لبنان  
والإجراءات التي اتخذت لتطويق  
التحدي الإنشائي في بيروت والشمال .  
وذكر الرايوني يوروت ان الرئيس  
سركسي استعرض أيضا مع السيد  
باريس - سالتا - فيجرت منظمة  
صهيونية في بادرسي صاحب احدى  
مناصفة في مداخل نهاية طرقات المدينة  
التي تتج منها خافي مادية خفيفة  
لعلت بابواب ونوافل البناء وبعدد

**سوريه في حرم علي بن ابي طالب**

أكراما للقري شهدائنا الأبرار  
الذين سقطوا على درب الفضل  
ومرعب ورواه انصحبهم التي يلقاها  
ن خلالها ارواحهم تهبود قبا الطريق

هيئة أركان الجيش ولقوات المسلحة  
كما وضعا لكثير لفرى باسم  
ضباط وصف ضباط وجند القوات  
المسلحة واسم الشهداء .. ثم

مروا وانتاحه على راس القنصلية  
للمطاهرة والذين هم بصل أرواح الدون  
على طرقات السير والتعب .  
والجاري بهذا القنصلية أيضا  
توزيع سندات التحريك يمكن أسر  
القنصلية الذين استبعدوا وهم  
يؤدون واجبهم خلف غطاء الحدو .  
● تفاصيل عن - ٢

الأرض المحتلة - وثلاث -  
اعلن الفريق أول كمال حسن علي  
وزير الدفاع السوداني بأن اللجّة  
تؤمّر التفاصيل حول مخطط زيارته  
وأقرّن الا أنه علم بأنه سيعود الى  
فلسطين المحتلة يوم الجمعة القادم .

ولما كان وايزن قد اجري مباحثات مع  
 سول لينوفيتشني الموصوف الحيروكي  
 الخاص لتسليم الواسط حور  
 مغاوض الحكم الاثاني .  
 وتتل رايديو المدعو ان لينوفيتشني  
 قوله بعد المباحثات ان وفد القوام  
 المصري لم يعرض لنتايجه دليل  
 الابن في الصفه القويوه وقطاع  
 غزوة المتخيلن كسرت ازم ... واشكف  
 ان هناك جرمة في هوقف  
 القوام المصري .  
 وقال لينوفيتشني ان هناك اكلية  
 تخفي هذه الحقيقت وتبنتها المغاوضات

ضرورة ابقاء منطقة الخليج العربي والبحر الاحمر والمحيط الهندي خالية من القواعد العسكرية والاحلاف المهادنة العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ارضه .

بؤركوت - الولايات ان اللطريق  
انما في بيان مشترك ادفع قسمةحادثات  
رئيس وزراء الجمهورية العربية  
اليمينية عبد العزيز عبد الفتحي مع  
رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية  
ان السلام العادل في المنطقة العربية

مغزى تكريم شعبه  
لبدا الشهادة

تُعدّ معادلة تفالاية بارزة في حياتنا القومية . فشمعنا الذي كرم الشهادة والشهادة ورفض اجلى آيات التقدير والمحبة والاحترام لهؤلاء المخاضين الكبار الذين اتكروا لوانهم والارتفاع الى مستوى القمم القويمة التي منى بها القومى التفريضية التي منى بها القومى العربية ائما فعلوا ذلك لانادى المقيم بان الانسان عندما يقبل تقديم حياته ومنه من اجل حرية وطنه وبلاده فله يستحق القمص درجات الاكبر والاجلال . وبهذه الروح القويمة المختلفة وبعض جماعير شعبنا شعار تكريم الشهادة في كل الاوقات والغرف مؤكدة بان هذا التكريم هو اى في اعناق كل الاجيال القانده نواصلة السير قما في طريق الصمود وبلد التفحيات تمهيد للوصول الى مشارف التسلب المشرق والمصوم بكل قوافل الابتال والابرار واذا كان القط العربي السوري يرثاة الريفيي حافظ الايدى قد قرر ينص مسائل التكرم قد الشهادة مقدمة اهتمامه آتشيبي وشغلته القويمة فلن هذا الاى يؤكد حقيقة اساسية وهي شعبنا الذي تمس الى اساليب الشهادة والتضحية والمطا ب حدود لايمكن ان برده لحظ واحدة في تقديم وفعل كل ما شانه ان يفتح امامه افلا واب التناق سواء كن ذلك على منسو التقدم والحرية او على مستو امتلاك القومات المادية والمعنوية الضرورية لبناء الذاب القومى ورلع شاعل الصمود والتخريب والشيء في كل الاجاهاب ولنا في حاجة بهذه المناسب الى اسمرالى الانجاز والطااب الكسره الى قمعوم حزبنا لثناء الشهادة وعالاهم فكل الاشام اجمدها على كل الامهات ولسان كل مسلم الوطن في قمرنا مدى الاصمى والعذر الذى حتى به الشهب الذى يدافع عن اسلال نر وحرية امه . ويوف هذا فان سبنا تكريم الشهادة السوف رفق الرئيس المائد حافظ الاى فوق كل المبادئ والاعيارى الى خلق في الواقع الوجه الاى لمصونام القومى ورمز الشاعلم الراسخة بعدالة ونعمية التضض الشروع الذى تخوضه لتحرير اراضينا المحتلة واسترجاعموم القمص . وعندما توغى هذه الحقائق في اللان بهى الشكك المتكامل فلان الامانة التي حملت فوق اكتافنا نصعب على درجكم كبيرة من الوافبة والصق وبالدائم الالتزام ببلدنا عن حب الوطن وبلد النالام والخصص في سبيل عزه القومى ووفوه باستمرار فوق وابسب التقدم والصمود

« التوبة »

« الثورة »



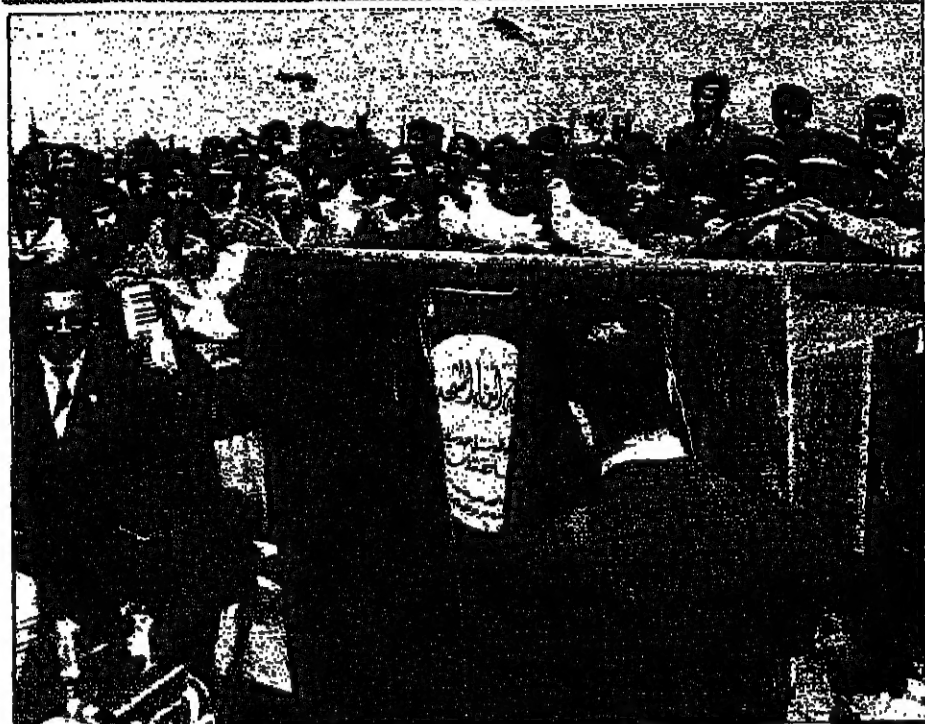




# بنات الشهداء يتحدثن عن ظروف استشهاد آبائهن



## ما هي وقائع آخر لقاء بين الشهداء وأسرهم؟



## لا خوف من الشهادة فالقائد الأسد أب لبنات وكل الشهداء



الشهداء أوسمة العزة والفخار والشموخ على صدر الوطن . في كل مراحل تاريخهم ونضالهم الطويل وقفوا أمام أعينهم وأعطوا أكبر العطاء ولا يزال عطاؤهم باق ومتجدد إلى الآن . تشبوا الوطن والصخر وتآخروا مع الحرمان في سبيل أن يعمدوا الكرامة المسلوقة التي أمتهم . تسلموا أمانة الوطن فحلتها بقولهم وعيوسهم ودمائهم . تدانوا إلى ساحات الموت واستشهدوا . وهم ينسبون . فكان الاستشهاد أمانة كل مقاتل على أرض هذا الوطن . ويأتي يوم السادس من أيار يوم

مع بنات الشهداء : حدثنا بنات الشهداء عن القصص الرائعة والبطولات النادرة والمواقف الانسانية الكبيرة التي قبل الاستشهاد وبند . أنا فخورة بتضحية أبي

والبنات الشهداء : حدثنا بنات الشهداء عن القصص الرائعة والبطولات النادرة والمواقف الانسانية الكبيرة التي قبل الاستشهاد وبند . أنا فخورة بتضحية أبي

والبنات الشهداء : حدثنا بنات الشهداء عن القصص الرائعة والبطولات النادرة والمواقف الانسانية الكبيرة التي قبل الاستشهاد وبند . أنا فخورة بتضحية أبي

والبنات الشهداء : حدثنا بنات الشهداء عن القصص الرائعة والبطولات النادرة والمواقف الانسانية الكبيرة التي قبل الاستشهاد وبند . أنا فخورة بتضحية أبي

والبنات الشهداء : حدثنا بنات الشهداء عن القصص الرائعة والبطولات النادرة والمواقف الانسانية الكبيرة التي قبل الاستشهاد وبند . أنا فخورة بتضحية أبي

والبنات الشهداء : حدثنا بنات الشهداء عن القصص الرائعة والبطولات النادرة والمواقف الانسانية الكبيرة التي قبل الاستشهاد وبند . أنا فخورة بتضحية أبي

والبنات الشهداء : حدثنا بنات الشهداء عن القصص الرائعة والبطولات النادرة والمواقف الانسانية الكبيرة التي قبل الاستشهاد وبند . أنا فخورة بتضحية أبي

والبنات الشهداء : حدثنا بنات الشهداء عن القصص الرائعة والبطولات النادرة والمواقف الانسانية الكبيرة التي قبل الاستشهاد وبند . أنا فخورة بتضحية أبي

والبنات الشهداء : حدثنا بنات الشهداء عن القصص الرائعة والبطولات النادرة والمواقف الانسانية الكبيرة التي قبل الاستشهاد وبند . أنا فخورة بتضحية أبي

والبنات الشهداء : حدثنا بنات الشهداء عن القصص الرائعة والبطولات النادرة والمواقف الانسانية الكبيرة التي قبل الاستشهاد وبند . أنا فخورة بتضحية أبي

والبنات الشهداء : حدثنا بنات الشهداء عن القصص الرائعة والبطولات النادرة والمواقف الانسانية الكبيرة التي قبل الاستشهاد وبند . أنا فخورة بتضحية أبي

والبنات الشهداء : حدثنا بنات الشهداء عن القصص الرائعة والبطولات النادرة والمواقف الانسانية الكبيرة التي قبل الاستشهاد وبند . أنا فخورة بتضحية أبي

والبنات الشهداء : حدثنا بنات الشهداء عن القصص الرائعة والبطولات النادرة والمواقف الانسانية الكبيرة التي قبل الاستشهاد وبند . أنا فخورة بتضحية أبي

والبنات الشهداء : حدثنا بنات الشهداء عن القصص الرائعة والبطولات النادرة والمواقف الانسانية الكبيرة التي قبل الاستشهاد وبند . أنا فخورة بتضحية أبي

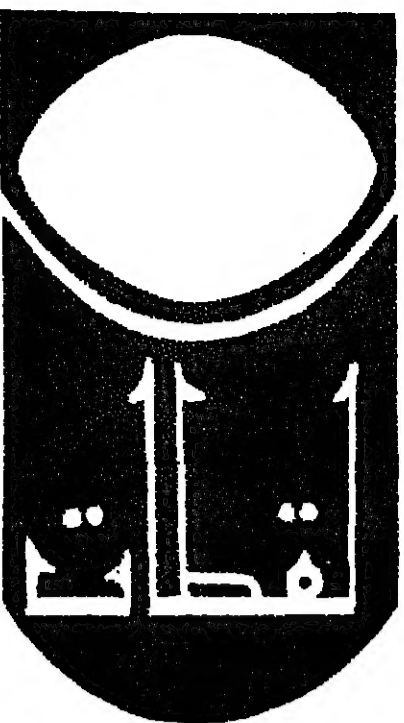
والبنات الشهداء : حدثنا بنات الشهداء عن القصص الرائعة والبطولات النادرة والمواقف الانسانية الكبيرة التي قبل الاستشهاد وبند . أنا فخورة بتضحية أبي

والبنات الشهداء : حدثنا بنات الشهداء عن القصص الرائعة والبطولات النادرة والمواقف الانسانية الكبيرة التي قبل الاستشهاد وبند . أنا فخورة بتضحية أبي

والبنات الشهداء : حدثنا بنات الشهداء عن القصص الرائعة والبطولات النادرة والمواقف الانسانية الكبيرة التي قبل الاستشهاد وبند . أنا فخورة بتضحية أبي

والبنات الشهداء : حدثنا بنات الشهداء عن القصص الرائعة والبطولات النادرة والمواقف الانسانية الكبيرة التي قبل الاستشهاد وبند . أنا فخورة بتضحية أبي

والبنات الشهداء : حدثنا بنات الشهداء عن القصص الرائعة والبطولات النادرة والمواقف الانسانية الكبيرة التي قبل الاستشهاد وبند . أنا فخورة بتضحية أبي



## درب الشهادة رصاصات أم كلمة !!

هم ثلاثة ، كانوا يجوبون الحى ليلا نهارا ، ويسمع الناس وهم في بيوتهم مناقشتهم .

احدهم يقول للآخر : ان الام التي لا تدفع دم ابنائها لما للحرية هي لم تحكم على نفسها بالذل .

يرد عليه الثاني : ان الموت طريق الحياة . ومن لا يضيي لا يمكن ان يحيا بانسانية وكرامة .

يأتي دور الثالث فيقول : ان اكبر طموح لي هو الشهادة ، واذا ما تحقق لي هذا الطموح اكون قد حققت السعادة الازلية .

كان احد افراد القوات المسلحة يسبح كلمات الشبان الثلاثة وهو يجلس مع أسرته امام المنزل ، وكان يدرك ان الحرب آتية لا ريب فيها .

في صبيحة اليوم التالي ، ودع الجندي زوجته وأولاده ، والتحق بقطعته العسكرية .

حين انصرف النهار تلقى امر القتال دفاعا عن الارض والكراب . وبدأت الحرب ، واشتمل لهيب الماركة .

اقتحم الجندي عدة مواقع للمدو ، واسر بعض افراده .

في احدى عمليات الاقتحام اصابته رصاصة في صدره فنقل الى المستشفى . وهناك وجد احد شبان حيه يقوم بواجبه في مداواة الجرحى .

سال الجريح ابن حيه اين هم الان الشبان الثلاثة الذين يتحدون عن الشهادة والنضال باستمرار ؟

اجاب لا اعرف عنهما شيئا فنفذ ان بدأت الحرب وانما هنا اقوم بواجبي الوطني والقومي . لكن اتوقع ان يكونوا يستمعون الى المدافع . ويسمعوا اخبار القتال الدائر . وسألا هذه الاخبار . وربما هم يجوبون شوارع الحى . وربما تكون الان مادة حديثهم غنية عن القتال والشجاعة والبطولات والتضحية .

يشهد المقاتل الجريح ويقول : ما اكبر اولئك الذين يتاجرون بالكلمات .

وما اكبر الذين يعتبرون ان الشهادة هي ان يقاتل الاخرين ويستشهدوا ، لينفذوا هم عن قيمة الشهادة في حياة الامم .

لا ينصنا الان بايدينا بتحدثون ، اننا نحتاج مغالين اشداء يبعدون القتال بلا صخب او ضجيج .

ان المقاتل على الجبهة وهو يواجه عدوه . لا يشعر الا بقيمة التضحية ، انه لا يشعر بقيمة الكلمة مهما كانت قيمة .

يا صديقي اننا لكي ننشر يجب ان نستشهد ، ولكي نستشهد يجب ان نقرش الدرب بالرصاصات لا بالكلمة .

يا صديقي انني لست ضد ان يتكلم البعض بالنضال والشهادة . لكنني ضد اولئك الذين لا يريدون ان يقدموا لوطنهم سوى الكلمات .

رصاصات درويش

بنديته الا انه اصير جرحا صاعدا استشهد على الرما .

اطلب الثأر لشهدائنا : وانني اطلب في هذه القاسية من كل اللجود والابطال الذين يدافعون عن ارض الوطن القريب المسمر وبذل الجهود والتضحيات استمدا للبركة القادرة حتى يثأروا لرفاهتهم الذين سبهم على درب الشهادة . ان الام لا تحيا الا اذا قدمت الدماء والضحايا في سبيل ما تؤمن به وهل هناك شرف اخر واسمى من شرف الشهادة خاصة اذا كان اطفال الشهداء وعقلائهم في مامن ورعاية كبيرة تؤمنها لهم قيادة الرئيس حافظ الأسد .

السادات باع دماء الشهداء : تقول مريم حيد ابنة الشهيد المجند يوسف حيد اصيب والذي في احدى عمليات الاقتحام بحرب تشرين بشظايا عديدة في أنحاء خفيفة من جسمه نقل على اثرها الى المستشفى وعلمنا نحن بالخبر وذهبا الى المستشفى واخذنا نفثى غرف المستشفى غرفة غرفة وعند وصولنا الى سريره كان قد فارق الحياة وودعنا الوداع الاخير ثم دفن في بقعة الشهداء - بنجها - ونفدت مريم قائلة : ان والدي مات شهيدا في سبيل اعز واثمن قضية ومن واجب كل مواطن شريف ان يضو خطرات الشهادة ولكن ما لنا وحز بنفوسنا ما جرى بعد ذلك من عمليات اجهاش لقتل حزب تشرين من قبل بعض الحكام اللصوص كالسادات الذين باع القضية ، وباع دماء الشهداء وباع حزب تشرين واتصافها وتضحياتها .

وما يصير لولينا نحن بنات الشهداء الموقف المرسي بجهل في مواجهة موقف السادات الخبيثي . اننا نرى ان نسال في هذه القاسية ما هو الفعل العربي في أقصى حدوده ازاء جريمة استغفلت خطفها ؟

والطالبة ابتسام ثلاثي الصف الثاني الثانوي ابنة الشهيد الرقيب الاول سلطان شلال الذي استشهد في حرب تشرين قائلة : قيل ان يشترك في الحرب قام بوفدنا الوداع الاخير حيث تبينا جميعا ثلاث مرات كلما يصل الى باب المنزل يعود ويقلنا وقته كان يشعر بأنه يفرقا فرقا ابديا وشعرنا نحن بحدوثه بان الامر غير طبيعي وان هناك شيئا ما يخفيه هنا . وبعد شهر علمنا انه قد استشهد حيث اصابت بديته طفلة صاروخية واصيب نتيجة ذلك في رجله وفي ذلك الحين طلب القائد من عناصره التراجع ونزل والذي من البداية ولم يستطع السير والتأهب وجاءته رشة رصاص من رشاش طائرة اسريلية استشهد على اثرها .

لا خوف من الشهادة : وفي ذكرى يوم الشهداء اطلب من كافة القاطنين ان يتبادوا التي عمت بالدم والثار وان يسيرا على درب الشهادة ولتصر حتى نحر كل من القرب الخس دون خوف على اطفالهم لانهم في امان وخفية بفضل اب الكبر حافظ الأسد . ونفسي الكليات ويقيم الشهداء بكرة الابية وتسميها التي لا تقبوا ونورا الذي يستطع دائما لغيره ذروها الطويل في الكفاح والنضال تخفي الكاتك ولماهم هؤلاء البطال سيقبى خالدة على مر الزمن بعدما سجت في تاريخنا باحرف من نور . تخفي الكلمات وامت العربية مستعدك يوم تقدم ازيد من الشهداء البطال قد اثبت القاتل العربي انه على استعداد لان يضيي طالما ان السيف هو لغة الكلام مع الفزاة المحتل .

نزار درويش

خلال الظروف قال خوالقي بأنه قد بنظر في المجرة التي اليت له في مهبة واطمئنا الامناء بسبي وتأمين جميع طلبتي اما كيد استشهد والذي قد تم ازال مجموعة من القاتلين في احدى الخلق داخل خطوط العدو للقيام بهام الاستصلاح والتصوير واسر بعض افراد العدو ان امكن وبعد ان تم الترويج بالمعجزة شعر العدو بوجود هذه المجموعة فحاصرها واسر بعض افرادها وبقي والذي يقاتل مع ضابط اسمه محمد كاتم وحينا استشهد الضابط حمله والذي على كتفه واراد التناحس وحينا بدا التحليه حول نقطة التناحس بتران

مخبر ارميه وصون وقته وحياة عرهم من الفزاة البرابية . استشهد وهو يحمل جثة رفيقه تقول الطالبة ابل بنصور في الصف العاشر ابنة الشهيد الرقيب الخليل مجيد منصور الذي استشهد في احدى الماركة بعد حرب حزيران : كان ابي كما قال قبا وليس التوجيه السياسي لادرس بنات الشهداء من اشجع واكثر الاقبال في سلاح الكفلات . قيل استشهد يوم اسقط والسدي مبكرا كمانته وحفر قبوته وفطوره بنفسه وطلب مني ان اشاول الظروف معه وعندما اتينا من

# جولة مع مكارك الشهادة العربية خلال أربعة وستين عاما



## مستعمر يحل مكان مستعمر وشهيد يمتد الطريق لشهيد

الشعب العربي الذي تمخضت من ولده حزب الجيب العربي الاشتراكي . ودعا ابيات الى تشكيل فصائل مسلحة لتحرير فلسطين وتكثف ذلك الحكومات العربية المشاركة في اخذ اي قرار او موقف من قضية فلسطين . ومن اجل خوض المعركة انشا الحزب مكتب فلسطين الدائم ، ودعا اعضاءه الى الطوع في القتال فاحلوا تحتفون بجيش الامم الذي اشرف على تكوينه جامعة الدول العربية . ودارت المعارك في صيف عام ١٩٤٨ واستشهد العديد من مناضلي الحزب ، وشذخت النول الاستعمارية لسانه اسرائيل وحسم النتيجة لصالحها .

أنبل بني البشر هم الذين يدفعون الدم ضريبة للحرية



## الاعمال التي شهدتها دمشق وبيرت ٦ ايار ١٩٦٦ على يد جمال السخاح لم تحق للثورة الشمانية امانيها في احماد جنوة الثورة القومية الى الابد .

فبعد ظلام هيمن على الامه العربية ما يقارب اربعة فرون متتالية هب الشعب العربي يزوي الحرية بدمه ، ويدفع الضريبة باهقه في سبيل غسل آثار الفزاة العثمانية ، حتى تحقق له ما اراد .

المستعمر الجديد : ولكن ماذا المستعمر العثماني يخرج من ارض الوطن حتى يتم مسمر قعر جديد على اراهه انت املاكا لا دوات الحرب والدمار . وبدا ذلك المستعمر بتقسيم واخضاع الاطراف العربية بموجب معاهدة سايكس بيكو - الى دول الحلف التي انصرت على الفرية النازية في الحرب العالمية الاولى . فقد وفقت سورية وليان تحت الانتداب الفرنسي ، والاردن والعراق وفلسطين تحت الانتداب البريطاني . وقد نهضت بريطانيا بموجب وعد بلفور باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين .

بطولات صنعت الجلاء : وذلك فان النضال العربي قد دخل مرحلة جديدة . وحت المجاهير العربية تقام الثورة الجيدة . ولقد شهد انظر العربي السوري من الفصاء الى الفصاء ملازم بطولية بالثمة وشرفة خاضها مواطنون ضد انجود الفرنسي الحبل . وما كانت الثورات السورية لتهدا حتى انتصرت وكبت جلاء النضال في ارضنا في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ .







# أفد

أهمية قرار بريجنف  
بالتشاور مع الرئيس تيتو لا يشكل  
خسارة كبيرة للشعب اليوغسلافي

فصيحاً، يسأل كل الشعوب  
للثقلين أجل حرية واستقلالها  
والتي فقدت شخص الرئيس  
تيتو، وأحد من أبرز شخصيات  
التاريخ المعاصر، الذين وقفوا  
يدافعون عن قضايا الإنسانية  
العادلة، وفارسا من أخطر  
الفرسان المفسدين لحركة عدم  
الانحياز، كان يتحدى دائما بمبدأ  
التساوي السلمي والحياد  
الاجلبي.

ولذلك ان اعظم حائل الرئيس  
الراحل، والذي يستعجز ان يفرض  
بها الشعب اليوغسلافي على سر  
المصير، هو هذه التجربة الناجحة  
التي تمكن من خلالها الرئيس  
تيتو، ان يجمع شتات القوميات  
اليوغسلافية في دولة واحدة  
متراصة، رغم الخلافات القومية  
والسياسية والتنافسية الثابتة  
لهذه القوميات.

وإذا كان الرئيس تيتو هو  
الرمز، الذي جمع الشعب  
اليوغسلافي في إطار الدولة  
الاجتماعية الواحدة، فإن هذا  
الرمز سيبقى خالداً الى الأبد،  
وإن استطاع قوى الامبريالية  
العالمية والامريكية ان تذل من  
هذا الرمز، لا التاريخ ان يعود  
الى انوار، وثلة من غير المنقول  
ان تخلى الشعوب اليوغسلافية  
من تجربة اغت الغطاء الانساني  
على امتداد الانعقاد الثلاثين  
والخمس.

ولكن استقلت الابواب الامريكية  
وعلى رأسها كارتر، وفاة الرئيس  
تيتو، وبدايت تشييع جثمانه  
الذي جسد مثالاً سامحاً  
حول تدخل مرموع من جانب  
الاتحاد السوفيتي في شؤون  
يوغسلافيا فلا هذا لا يبرر كونه  
محاولة خبيثة للإيقاع بين الاتحاد  
السوفيتي ويوغسلافية، وبطبيعة  
الوضع الداخلي اليوغسلافي تعهدا  
بالاتحاد الديمقراطي والسياسية  
والشمال نال الفتن الداخلية.

ومن هنا تبرز أهمية قرار  
الرئيس السوفيتي بريجنف،  
وجرحته على المشاركة شخصياً في  
تشيع جثمان الرئيس تيتو،  
وهو الأمر الذي سيتروك انطباعاً  
مشجعاً في يوغسلافية، لتتدفق  
الاحتفالات الابدية ووضوح حد  
تفهماتها حول التدخل المرموع.  
■ صباح السخني

استمرار الاضرابات العمالية  
وأعمال العنف في ميخوول  
سويول - ساقا - استمرت أعمال  
العنف والاضرابات العمالية والاضرابات  
للمتعلقة لسياسة النظام الحكومي في  
سويول وتليوم استندت على التوتالي،  
وذكرت في ٢٠ ب - ان طلبة جامعة  
بيوني - في العاصمة سويول  
احرقوا دعي تمثل ثلاثة من المسؤولين  
الحكوميين خلال مظاهرة قاموا بها  
فمس بينما استمر ما يزيد على ثلاثة  
الوف طلب آخرين في جامعة شونجو  
التي جددت ٢٠ كم الى الجنوب الشرقي  
من سويول بالاعتصام يدخل الحرم  
الجامعي مطالبين بطلاق سراح الطلبة  
الذين اعتقلتهم سلطات الحكومية  
منع الاسير عاقلاني.

وأعلنت وكالة ان مايز على  
ماثي طلب في جلسة الدراسات  
الاجبية قاموا بالاعتصام داخل الحرم  
الجامعي والتظاهر خارج الجامعة  
وهم يعملون لافتات تدعو الى اطلاق  
قانون الطوارئ.  
وقالت الوكالة ان طلبة المدارس  
في مدينة - كوانجو - اعتصموا مع  
قوات البوليس بخلال حركات قمع  
لتظاهرات مستخدمة الهراوات والقنابل  
المسلية للدموع الامر الذي ادى الى  
وقوع عشرات الجرحى بين الطلاب.  
وكان دليس جمهورية كوريا الجنوبية  
قد اصدرت امر تحذيراً جديداً قال  
فيه ان السلطات الحكومية لم يعد  
بوسمها احتمال اعداء للشعب التي  
يجعلون أراضيها الطلبة والمعمال  
للغريون.

استقالة وزير داخلية البيرو  
بعد تورطه بعمليات تهريب  
لجنا - بيرو - ساقا - قسم  
الجنرال فيرلاندو فيلي سلفينس  
وزير الداخلية في بيرو استقالته  
الاول تورطه في عمليات تهريب اجرة  
تفريون وميث من الويسكي السي  
بيرو.

الا ان سلفينس اكر هذه التهمة  
ووصفها الصحيحة بأنها تحصل اراء  
عملية له.

## التفاصيل الكاملة لعملية اقتحام السفارة الإيرانية في لندن طهران تعرب عن ارتياحها والمصنف البريطانية تشيد بالعملية

طهران - لندن - ساقا - ان  
توقيت عملية الوحدة الخاصة بقتل  
الارهاب التابعة للشرطة البريطانية  
لاقتحام المراتل المحتجزين في السفارة  
الاربية بكتن باركاي رسمي وشعبي  
في ايران . . .

فقد اصدرت وزارة الخارجية الإيرانية  
صباح امس بياناً يفيد بأن قوات  
ان عالية للشرطة البريطانية انقاذ  
الرهائن محتجزين . . .

وقال البيان ان وزارة الخارجية  
الاربية اصدرت تعليمات الى  
الشرطة البريطانية في لندن لتقديم  
بمسلة اقتحام المراتل . . .

كما بعث الرئيس الإيراني  
الاصن بني صدر ببرقية شكر  
الى مارغريت تاشر رئيسة وزراء  
بريطانيا صباح امس على تفويضها  
البريطانية على ماضيها في اطلاق  
الضامة التي قتل اربعة منهم وتبقى  
على الفاس . . .

لما عن اسباب اقتحام مبنى السفارة  
الاربية بكتن فقد ذكر اليونس  
البريطاني كيلة امس ان محاولة اقتحام  
مبنى السفارة الإيرانية بكتن بواسطة  
جماعة من الاثنتين الاثنتين  
لجماعة استشهد اثني بني اليونس  
كل ذلك حظوظ السفارة الإيرانية في  
تسدين منذ خمسة ايام كانت من  
بين اسباب فشل الوحدة الخاصة . . .

ومن جانب آخر يفيد وزير  
الدخلة البريطانية الى ان وحدة  
الشرطة البريطانية التي ان وحدة  
الجماعة الاربية ايت بعد ظهر  
الاثنين طلبه جديدة لم يكتشف عنها  
وهذهت بالحد من رهيبة كل نصف  
ساعة . . .

من المراتل قلا قبل فشل الوحدة  
الخاصة ويرى المراقبون ان البادرة  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

والواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

والواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

والواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

والواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

والواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

والواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

والواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

والواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

والواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

والواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

والواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

والواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

والواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

والواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

والواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

## الجمعية الأمريكية من الداخل

الدواء المرير للسعادة الحقة

الشبه الذي جعل هذه البلاطية هو ان كل واحد من  
بسططة المال شراء السعادة . لكن وبسبب انفسهم  
السفيرة في السنوات العشرة الاخيرة ، والناس الذين يبيعونها ليست لديهم  
فكرة مما ستكون كلفتها في النهاية . أحد المعلنين لشركة الادوية الأمريكية  
قال في : طوال ٢٥ عاما استهلك الناس السعادة دون تفكير في الضد  
لم يتحققوا من كمية السعادة الموجودة في العالم ، وبالنسبة التي كانوا  
يستخدمونها فهي تستنفذ في النهاية .

والفكرة القلا : السعادة كانت رخيصة الى درجة اننا اعتبرناها  
بديهية ، كنهم حشوا على شراء السعادة اليوم والبطيخ الفد . لا يمكن  
ان نكلم لفيها .

ليست المسألة لوم احدهم ، لكن علينا ان نستيقظ للتواقع وهو انك  
اذا اردت السعادة الان فليك ان تدفع من اجلها مرمها . ان ايام  
الرخي قد ولت .

اعتقد ان المشكلة هي ان الامريكيين ما زالوا يظنون ان النقص في السعادة  
هو لمة احتكارية كي يمكن اولئك الذين يبيعونها من تحقيق ارباح خيالية  
هل هذا صحيح ام لا ؟

صحيح ان صناعة السعادة قد تستفيد من الوضع ، لكن هناك عوامل  
اخرى عديدة تساهم في رفع الاسعار من ٢٥ عاما كل من السهل ان تجعل  
الناس سعداء ، كي لا تكتل سياسة وفلزيون كانا كلفين لجعل معظم  
الناس قوتين .

ثم قيل لنا ان هذا لم يعد كافيا . اذا كنا نريد حقا ان نكون سعداء  
لا بد من سيطرة تالية ومتمزلة لثلاثين عاما بعد باستطاعتنا ايجاد السعادة  
مالم تستخدم الروايات وتشقير الثياب الجديدة ونعطي اولادنا دروسا  
في - الجيتار - واجودة ستيريو ونشتري لهم سياراتهم الخاصة ،  
وحظرونا اننا مالم نذهب الى - دني - لا ند - فان نكو سعداء حقا .

ثم قيل لنا ايضا ان السعادة تعني حقا الاستمتاع بلوقات الفراغ ، وهذا  
يعني : رحلات تزلج ، ظلال لباريات الكرة ، اوريا ، غولف ، وتس ،  
مفرجات ليلية وشرب الكوكا كولا . وبمضي ايامنا الاكل بالخارج واستخدام  
جليسات للاطفال وعدم مقادير البيت بطلاة - امريكان اكبرس - .  
جميع المصارف وضعت السعادة السريعة حيث باستطاعتك ان ترضي  
الان من اجل اية شه تريدة واعادة بالتشجيع .

لكن مهما اشترينا كان يقال لنا اننا لن نحصل على السعادة الحقة مالم  
نستهلك اكثر . ونعانا عندما انتفضنا اننا حصلنا على كل السعادة التي  
يستطيع المال شراؤها ، كان منتج جديد بظهر في السوق بجعل مسن  
ساعتنا اقلية شيئا مسيا . ولعالم نسر ونشتريه كانوا بطيروننا  
من السعادة . . . لذلك يبدو منطقيا ان ترتفع اسعار السعادة هكذا .

كلام مقول . لكن ماذا يبقى اذا لم يستطع المال شراء السعادة ؟  
اولا علينا الاحتفاظ بالسعادة التي لدينا الان . على الناس مواجهة  
الواقع انهم من اعلانات التلفزيون التجارية فلن يستطيعوا ان  
يكونوا سعداء على الدوام .

ثم علينا ان نجد مصادر جديدة للسعادة تكون ارضي وتدوم اطول .  
علينا تعلموه ان طريقة اسهل هي الحياة . واخيرا اذا لم ينفع ذلك  
لا بد من وضع غريبة مؤلمة على السعادة .

اذا علمت ذلك فستجد ان السعادة  
- انه دواء مري . لكنه الطريقة الوحيدة لتخليص اسعار السعادة ؟  
لوت باكول

الواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

الواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

الواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

الواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

الواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

الواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

الواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

الواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

الواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

الواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

الواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

الواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

الواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

الواقع ان المراتل التي كانت  
الاربية لنداء المفاوضات انضمت عنها  
رغم اعضاء الجماعة الاربية خلال  
التيون المصنوع الحصول على الغذاء  
ومن جهة اخرى كان اعداد سنيرو  
للأحداث حول كيفية تدخل الوحدة  
الخاصة في فترة التجهيزات التي  
اخذت بها مختلف وجهات البوليس . . .

## الندوات النفسية

للجمهورية الديمقراطية الألمانية في الجمهورية العربية السورية

من ١١ - ١٤ أيار في دمشق  
و ١٥ أيار في حلب

### موضوع المحاضرات

- الأساليب الكيميائية في انتاج الاسمنت حسب الطريقة الجافة ، وحمل النشال  
النشالة في مانتع الاسمنت العاملة حسب الطريقة الجافة لمصانع SKET - ZAB DESSAU
- برنامج توريد SKET - DZM GRUENA انتاج الاسلاك الالوانية والحاسبة  
حسب أساليب الحب والتفتيات الحديثة .
- استخدام الاساليب التقنية الجيدة في تربية الكاكر والاعاصير في الجمهورية  
الديمقراطية الالمانية .
- آلات النسيج الجديدة للاسلاك الدينية والطبيلة
- مؤسسة VER SKET Magdeburg في ألمانيا الديمقراطية تنتج الكراوات امانح  
القطع الصغيرة ونفسيان الاسلاك .
- أنظمة القياس الجيدورية الحديثة مع الاداب
- النتائج والخبرات الكنسية ببرامج التربية في مجال تربية الاغصان .
- تطوير وانتاج محولات التوزيع الجيدة ذات القدرة العالية . وداد لعائم الاسوم .
- المسددة للاستعمال في المناخل التي تزيد حراستها البنية على المعدل .
- الخبرة الاساسية في التليم المنفي في الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، وامانحات  
الدم من الجمهورية الديمقراطية الالمانية من تطوير انظمة التليم المنفي .
- الاساليب والمعدات القوية لحطب الحبوب وتحصيرها ، وعصيمها .
- جهاز الرسل المصنوع ذو الخرافة الصغيرة طراز HS
- نوع GSAS T2 - 345 KV على اساس تقنية SF6

### حلب : الخطوط الحديدية

- ١٥ ايار ١٩٨٠ ١١ - قبل الظهر ١١ - ١٢
- ١١ ايار ١٩٨٠ ٧ - بعد الظهر ٧ - ٨
- ١٢ ايار ١٩٨٠ ١١ - قبل الظهر ١١ - ١٢
- ١٢ ايار ١٩٨٠ ٧ - بعد الظهر ٧ - ٨

### دمشق : فندق ميريديان

- ١١ ايار ١٩٨٠ ١١ - قبل الظهر ١١ - ١٢
- ١١ ايار ١٩٨٠ ٧ - بعد الظهر ٧ - ٨
- ١٢ ايار ١٩٨٠ ١١ - قبل الظهر ١١ - ١٢
- ١٢ ايار ١٩٨٠ ٧ - بعد الظهر ٧ - ٨

## سيرافق المحاضرات عرض شرائح (سلايد) وأفلام علمية

## سفارة الجمهورية الديمقراطية الألمانية

## القسم التجاري

دمشق : ١٩ شارع عبد المنعم رياض ، الماسكي

ص.ب. ٢٢٢٥٥ دمشق

هاتف : ٧١٤١١ - ٧١٥١٥







# وطنه القصيدة

ماهي جبريات تواجد مخلوق يسكنه (القصيدة) على خارطة لهذا المخلوق ان يتحرك بينا كواحد من ملامحه وراسه الملية بالانكار والقطرات الحسنة والبوسني والافغانيات الجيلة... اسئلة تقود الى اخرى... وربما كان اهم جبريات تواجد الشعر في ذن الاله والحدس والرصاصة الطائشة هو ان تنتسج القصيدة بالصدق الفني بعيدا عن معامل الصناعات البلاستيكية التي تصنع الورد الجميلة والافقية ولكنها بلا رائحة وبلا نبض..

لا وطن للقصيدة ولا مواطنين ان لم تكن ولهم ودم وبشر... اما ان تحدث القصيدة وتقدم دلائلها بالصور البلاستيكية فهذا ما يدفنا لتعامل معها كما نتعامل مع امرأة - قد تكون رائحة - ولكنها مصنوعة مادة ميتة..

بما كانت جميلة فهي لا تستطيع ان تفسح شبيها لان تعامل معها على مستوى انساني..

ولهذا كله فالقصيدة لكي تجد مكانا لتعيشها وامكانية للعمل لابد لها ان تتزود من نبض الشاعر.. ولا بد لها ان تخرج للاخرين محملة بأكبر كمية من الدم والحياة..

بعض الذين يتكلمون بالقصيدة - الحديثة - هذه الامام يظنون للأسف ان القصيدة يجب ان تكون احية كبيرة ومن العيب ان تسلم مغليها لاول عابر سبيل..

ويظنون انه كلما افرق احدهم بالصورة المركبة غير المألوفة كلما احرز تقدما على الآخرين بما يقدمه... حتى ان بعض هؤلاء يعيلون في كتاباتهم الى التناقضات العلمية فتجد بين مغزاهم مثلا (فاني احبب الكروب والنخاع الشوكي و هذا التيار المتواتر الداخلة) والقطب السالب والموجب..

وعشرات التعابير الاخرى التي يقصد من الغرائب ولا شيء غير الغرابه... ابحتوا عن القصائد الحقيقية حيث يكون الصديق الفني وحيد يكون احترام الآخر... فما زال هناك الوقت الكافي للمحافظة على ما نبي الشعر من جمهر.. ابحتوا والا فليس الشعر السلام..

خيري عبد ربه

## شهداء السادس من أيار

### أنشدوا أغاني العروبة وهم يصعدون المشنقة وأضادوا قناديل الوعي في الليال الدارجة

فالمحج الدين البرادعي

وقد لا نغالي اذا اعتبرنا ان الفكر الثوري في تاريخ الامة العربية يجد متنفسه الاول في كل انواع الكتابة الادبية فالبينة لا تستعجب عموم التواحد هذا بديهي.. ولكن الارتباط العضوي بين الشعر العربي والبطولة اولا هو الذي يشكل سر التحرك الثوري في كل مراحل التاريخ العربي المشرقة.. ولما نجد في تاريخنا القديم او الحديث حركة سياسية لم ترتبط بالادب الادبي اولا.. وكان الثورة العربية - اي ثورة - تفر وتبدل في بنية المجتمع العربي وبوجهاته لا يمكن ان تكون الا من خلال الادب الادبي

فان غرابه ان نجد ان معظم التوار والخطابين الذين اصعدوا افراداً فقتلهم الاحتلال واحدا واحدا كما حدث لشهيد عزة الجندي.. وما حدث لشهيد محمد حافظ السيد.. او اعمرو توكيات او الحديث حركة سياسية لم ترتبط بالادب الادبي اولا.. وكان الثورة العربية - اي ثورة - تفر وتبدل في بنية المجتمع العربي وبوجهاته لا يمكن ان تكون الا من خلال الادب الادبي

فان غرابه ان نجد ان معظم التوار والخطابين الذين اصعدوا افراداً فقتلهم الاحتلال واحدا واحدا كما حدث لشهيد عزة الجندي.. وما حدث لشهيد محمد حافظ السيد.. او اعمرو توكيات او الحديث حركة سياسية لم ترتبط بالادب الادبي اولا.. وكان الثورة العربية - اي ثورة - تفر وتبدل في بنية المجتمع العربي وبوجهاته لا يمكن ان تكون الا من خلال الادب الادبي

فان غرابه ان نجد ان معظم التوار والخطابين الذين اصعدوا افراداً فقتلهم الاحتلال واحدا واحدا كما حدث لشهيد عزة الجندي.. وما حدث لشهيد محمد حافظ السيد.. او اعمرو توكيات او الحديث حركة سياسية لم ترتبط بالادب الادبي اولا.. وكان الثورة العربية - اي ثورة - تفر وتبدل في بنية المجتمع العربي وبوجهاته لا يمكن ان تكون الا من خلال الادب الادبي



اصلا.. لكن شعر المخطوط دلف معه.. وربما في حرة تالية لجهده.. والشهيد على الارتقاي.. صحن متفوق اصعد عام ١٩١٢ جريدة - ثور العاصي - وبالرغم من الصعوبات الكبيرة التي كانت تعترض الصحافة آنذاك.. بالجوا الامم.. يمكن هذا الاديب الشهيد من صنع صحيفة تقضي مضاجع السلطان.. وتكون سببا في اعدائه.. وتلك فيما بعد اطلاق كلبا باسم السخا جلال باشا..

والشهيد شفيق المؤيد النظم كان شاعرا.. لا تعرف لا المخطوط.. ولا للتشور من شعره.. واذا كان اثر السير بل على المير فان لهذا الشهيد خطوة مازال واضحة البصمة.. تركها على صورة له.. هي ثلاثة ابيات من الشعر.. لان نظمه بجملة ولا تادرة.. لان طريقة نظمه نزل على نمته في مجال القريض..

١١ قلت للشمس اذ علت فتوارت من حجاب الغمام والجلال صانك الله من افول ودامت بك مردانة سماء الكمال لا تطيق الابصار نور محياك

مجنبا اليك بالتمثال (( والشهيد شفيق المؤيد النظم كان شاعرا.. لا تعرف لا المخطوط.. ولا للتشور من شعره.. واذا كان اثر السير بل على المير فان لهذا الشهيد خطوة مازال واضحة البصمة.. تركها على صورة له.. هي ثلاثة ابيات من الشعر.. لان نظمه بجملة ولا تادرة.. لان طريقة نظمه نزل على نمته في مجال القريض..

١١ قلت للشمس اذ علت فتوارت من حجاب الغمام والجلال صانك الله من افول ودامت بك مردانة سماء الكمال لا تطيق الابصار نور محياك

مجنبا اليك بالتمثال (( والشهيد شفيق المؤيد النظم كان شاعرا.. لا تعرف لا المخطوط.. ولا للتشور من شعره.. واذا كان اثر السير بل على المير فان لهذا الشهيد خطوة مازال واضحة البصمة.. تركها على صورة له.. هي ثلاثة ابيات من الشعر.. لان نظمه بجملة ولا تادرة.. لان طريقة نظمه نزل على نمته في مجال القريض..

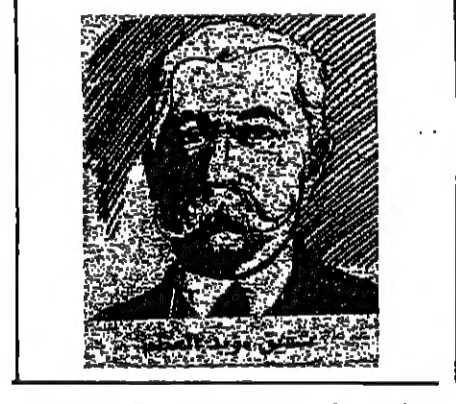
١١ قلت للشمس اذ علت فتوارت من حجاب الغمام والجلال صانك الله من افول ودامت بك مردانة سماء الكمال لا تطيق الابصار نور محياك

مجنبا اليك بالتمثال (( والشهيد شفيق المؤيد النظم كان شاعرا.. لا تعرف لا المخطوط.. ولا للتشور من شعره.. واذا كان اثر السير بل على المير فان لهذا الشهيد خطوة مازال واضحة البصمة.. تركها على صورة له.. هي ثلاثة ابيات من الشعر.. لان نظمه بجملة ولا تادرة.. لان طريقة نظمه نزل على نمته في مجال القريض..

١١ قلت للشمس اذ علت فتوارت من حجاب الغمام والجلال صانك الله من افول ودامت بك مردانة سماء الكمال لا تطيق الابصار نور محياك

مجنبا اليك بالتمثال (( والشهيد شفيق المؤيد النظم كان شاعرا.. لا تعرف لا المخطوط.. ولا للتشور من شعره.. واذا كان اثر السير بل على المير فان لهذا الشهيد خطوة مازال واضحة البصمة.. تركها على صورة له.. هي ثلاثة ابيات من الشعر.. لان نظمه بجملة ولا تادرة.. لان طريقة نظمه نزل على نمته في مجال القريض..

لا تهمنا نوعية الاهلعات التي وجهت الى الشهداء.. ولا اي طريقة الحكامة التي تتجلى ايسر مقلع القاء.. بقدر مقلعنا - نوتيات اوتلتك الرجال.. لقد انشدوا - وربما بصوت واحد - نشيد الثورة الفرنسية التي كانت باقائهم التصوذج الاصل لتورات التحرير والتوحيد والصلح من الفتيان والفتح والغير والاستلاب.. واذا كان يوم السادس من ايار هو اليوم الذي نمره يوم الشهداء.. فذلك مجاز.. عليه ان لا يبلغ تاريخا سابقا ولا تاريخا لاحقا.. فان قائمة الشهداء الاولى التي صب السخا غصبه على حياتها كانت مقلعة على اعداء المشائق في بيروت في فجر يوم الحادي والعشرين من شهر اب عام ١٩١٥.. وبعد السادس من ايار عام ١٩١٦.. حيث شق السخا قلائد في وقت ما بين بيروت



ابداً مشرق نشر ذلك الوعي القومي المجسر والثقافة عالية ورائدة.. وكان في مؤيد باريس شاعر مبدع.. وصفي مبدع.. وقطب مبدع.. قدر لهم ان يكونوا الشهداء في وقت مما.. وفي مؤيد باريس كانت سلطة الخليفة الزيد حاضرة بجواسيس الذين حضروا المؤتمر في القاهرة.. واغروا مطالب العرب المؤتمرين برمتها.. ليقبضوا اسماء اولئك الورد وفصلتهم الى عرش السلطان لم لم سلطها السخا جمال باشا والي الشام فبرد السخا وراة.. وروغ هاتم اولئك الرجال على اعداء المشائق..

مع بويات الحرب الاولى.. كانت فكرة نحر العرب من الارتباط المثل بالظلم الثماني قد وصلت الى مرحلة التفجير الثوري.. وقد حصدت غلا في ثورة الحسين بن علي التي اشعلت في الحجاز.. واتكبت مائل الفرو الثماني اولا بول تمتد الى الشام والعراق.. فيما بعد..

لكن الذي يفتينا في هذه الدراسة هو الجانب الابدي من حياة اولئك الخالدين.. فمسن هم هؤلاء..

ليس في قائمة شعابا الظلم الثماني.. الذين تحدث عنهم من يمكن ان يسمى انسانا عابدا.. فكلهم وبلا استثناء امنوا بفكرة التوجه القومي لتحرير الانسان العربي من مكلات ميراثه التاريخية المظلمة.. سواء بالقلم او بالسنان وكلهم وبلا استثناء - اسهموا في نشر الوعي الثوري الذي نغمر الفئساندينون لهم فيه.. بعد مضي زمن على خلودهم

طويل.. وكما يراههم اعضاء في التجمعات السياسية التي كبرت حواجز الخوف.. ونظمت جسدان العرب القوي على الوطن العربي.. وكلهم كانوا - سرا او علانية - بطالين باستقلال العرب عن التاج الجوراني.. وبهم كان

شارك في مؤتمر باريس التاريخي الذي لفت انتظار العالم آنذاك.. بقرائنه الثورية المنطقية اصلا من فهم قومي واضح ممد العالم.. فاشهدنا: عبد الحميد الزهراوي.. وشفيق المؤيد النظم.. وعبد الكريم قسم الخليل.. ورفيق رفق سلوم.. ورفيق السباط.. وسيف الفين الخفيف.. وحمود جلال البخاري.. كلهم اعضاء بالتمتدني الادبي الذي كان يمثل مركزا ثوريا مهما ينشر الفكر القومي وغروره الاستقلال العربي في محاورات ادبية.. ومناقشات واسعة..

والعراق.. وقلت تنشر رسالتها وتطرح افكارها سرا وعلانية حتى بداية الحرب العالمية الاولى.. وكان كلما اشتد بطش الاحتلال.. ازدادت الشعلة القومية توقدا.. وكما هم المنصر الطوراني على التراث العربي لانتلاجه.. نصا تلك المرات.. او ما احسبها بذاته اكبر.. وكان نمو الفكر القومي بشكل او باخر مدنا للظلم العنصري.. ولتحركة الطورانية التي راقت وجوده.. بها فيها شرها الوحشي لبلبل اللغة العربية وتربك مظاهر الثقافة السائدة آنذاك.. ان نغيب عن اعاننا بالطبع ان انشاء (التمتدني الادبي) قد تم في تلك الفترة المحورية وقسي القشتطينية بالادب.. من قبل ادياء وصحفيين ومفكرين.. لم تلق افعالهم من حبال مشائق السخا فيما بعد..

اما - الجمعية الوطنية - فكانت اكبر التجمعات اضافة للفيان.. وضرا على وجوده فيها سره اولا.. واعتاضوا مفكرين سم احياهم بنسابة قائمة تائبا.. ولما الجمعية السرية الضخمة التي دعت الاحتلال العربي لنشر الاف الجواسيس في مصر والعراق والشام ونجيد والحجاز واليمن.. لسفوا اخبار الكافرين بشرية السلطان والظلم الزائمة.. هذا اضافة الى - جمعية العربية الفتاة - التي تأسس في باريس اضافة ونش في الفترة القصيرة السابقة للحرب العالمية الاولى.. وكان عند مؤتمر باريس عام ١٩١٢ لعرض

مطالب العرب على العالم بخاصة الحرب الذي اشعله هذه التجمعات بما فيها (( حزب الا مركزه )) المصري.. في عرش سلطان الاسانة والذي لم يكن بسلطة الاحتلال اطفاه.. حتى اخفاه الحرب الاولى واظفقت معه عرش الاسانة والى الابد..

في مؤتمر باريس كان وعي كبير.. وكان



ابداً مشرق نشر ذلك الوعي القومي المجسر والثقافة عالية ورائدة.. وكان في مؤيد باريس شاعر مبدع.. وصفي مبدع.. وقطب مبدع.. قدر لهم ان يكونوا الشهداء في وقت مما.. وفي مؤيد باريس كانت سلطة الخليفة الزيد حاضرة بجواسيس الذين حضروا المؤتمر في القاهرة.. واغروا مطالب العرب المؤتمرين برمتها.. ليقبضوا اسماء اولئك الورد وفصلتهم الى عرش السلطان لم لم سلطها السخا جمال باشا والي الشام فبرد السخا وراة.. وروغ هاتم اولئك الرجال على اعداء المشائق..

مع بويات الحرب الاولى.. كانت فكرة نحر العرب من الارتباط المثل بالظلم الثماني قد وصلت الى مرحلة التفجير الثوري.. وقد حصدت غلا في ثورة الحسين بن علي التي اشعلت في الحجاز.. واتكبت مائل الفرو الثماني اولا بول تمتد الى الشام والعراق.. فيما بعد..

لكن الذي يفتينا في هذه الدراسة هو الجانب الابدي من حياة اولئك الخالدين.. فمسن هم هؤلاء..

ليس في قائمة شعابا الظلم الثماني.. الذين تحدث عنهم من يمكن ان يسمى انسانا عابدا.. فكلهم وبلا استثناء امنوا بفكرة التوجه القومي لتحرير الانسان العربي من مكلات ميراثه التاريخية المظلمة.. سواء بالقلم او بالسنان وكلهم وبلا استثناء - اسهموا في نشر الوعي الثوري الذي نغمر الفئساندينون لهم فيه.. بعد مضي زمن على خلودهم

طويل.. وكما يراههم اعضاء في التجمعات السياسية التي كبرت حواجز الخوف.. ونظمت جسدان العرب القوي على الوطن العربي.. وكلهم كانوا - سرا او علانية - بطالين باستقلال العرب عن التاج الجوراني.. وبهم كان

شارك في مؤتمر باريس التاريخي الذي لفت انتظار العالم آنذاك.. بقرائنه الثورية المنطقية اصلا من فهم قومي واضح ممد العالم.. فاشهدنا: عبد الحميد الزهراوي.. وشفيق المؤيد النظم.. وعبد الكريم قسم الخليل.. ورفيق رفق سلوم.. ورفيق السباط.. وسيف الفين الخفيف.. وحمود جلال البخاري.. كلهم اعضاء بالتمتدني الادبي الذي كان يمثل مركزا ثوريا مهما ينشر الفكر القومي وغروره الاستقلال العربي في محاورات ادبية.. ومناقشات واسعة..

وهذه الثقة التي نمرها في هذا البحث..

لم يخل.. كما لم يخل جيل من قبلنا مضي.. على دجلين الزمانين شرقا.. والصادعين صباحا.. لاصلة قناديل الوعي في ذلك التار الدارج الذي بدأ مع فجر دولة بني العباس وحس خروج اسر من قتل من قطاع الطرق والفرجين عن شراب الوطن العربي..

فان يصل منهم الى الخمسين.. هم طومنا في كراما صعدوا اعداء المشائق.. وكنت افعالهم شعوبا.. ودمائهم شعوبا.. واسماؤهم شعوبا على طرقات التحرير والتوحيد والتطور..

والذين مروا من قبلنا وربما عاصروهم يعرفونهم ايضا.. يعرفون فيهم الشهادة.. والقديسين والفيان.. والذين انشدوا للثورة اغانيها فوجين مستبشرين وهم يصعدون سلم المشنقة.. كانوا على علم تام.. لا يتورعون ولا يهابون.. من ان دم الشهيد هو نفثه الصفر.. او سائنه.. وهو نهاية الدم العربي لتنهض الامة من كبوة طومنا.. بغيرا وبغيرا..

هكذا عرفناهم.. وهكذا.. عرفهم من قبلنا.. عرفناهم مؤتمنين.. او اعضاء.. في عدد من التجمعات السياسية التي بدأت بالظهور ذابا واختصت من اعداء الاحتلال العربي وجواسيسه وجدا من الزمن.. بعضها كان هكذا.. لنشر غلبة بعد الخطة المنسوبة الي اطفالها الطائفة عبد الحميد في اوائل القرن العشرين.. وكان اعداءهم.. اعداء هذه التنظيمات والجماعات يعود الى ما بعد منتصف القرن التاسع عشر بيليل..

والسجل السياسي لهذه الجماعات التي افرزت هدفها وشهادها.. تكون وبكونا مضمائنا الوحي القومي الغائب آنذاك.. والذي حمل على عاتقه مهمة تحرير الانسان العربي من ليل الرب.. ولخلفاء الارباب والغرب.. وحاله السكن المريح الي اسرور بضمه صرون.. هو جزء من تاريخنا العاصي.. وليس به حاجة لاداء كتابه هذا السجل.. كي نفي مجددا اسماء لم تبق اصداءها اصلا ولا نبيد.. فان عددا من احداث التاريخ ضيع او جهل او نسي بيد ان شبيها واحدا افرق عنه ايام في حذنه.. بيس مع واسمه شاهدين.. وبرز ربما جزبا تلك الخاصة.. لان شهيدا رويها.. وليس من كذب لشهيد حذشا..

٢ - كان اذن.. رعب وقيل.. وتوجع.. ولغريب وسلب مطلق لكافة او لاسب بدعيات العرب الانسانية.. كان ذلك في ليل الاحتلال التركي الطويل التمل.. وملك هي الافات التي سلطها

الظلم عاده على الشعب لشوره.. نتحول الافة الى سلاح.. والرعي.. الى رد فعل مأكس والفرصة التي لا حيت تكسب صاحبها المانة.. وكما لا بد للذين من مستهلات ومطال نشمل في النسخة الباردة والقطرات الاولى.. لايد لتورات العظيمة من رواد.. من افراد تتكونوا لا يكونون هم التارات لفيجر الضيق دفقة واحدة..

هذا ما كان بالضبط عام ١٨٧٥.. حيث قام افراد لا يتجاوز عددهم اصابع اليد بتوزيع مملكات نشروها على جدران البيوت في بيروت ودمشق وصيدا.. لعل في مستهلها صورة سيد سلوم.. لتلج بيت شرم مجهول صاحبه.. نعى العرب على الثورة والتضيق الثماني من ردة الاستعمار وزير المودية والاحتلال.. وتذكر اهل الشام بامداد تلك الامة العظيمة العظيمة التي اجتاحت الانبياء والفقيين والابايل.. ونشر اصحاب الهداية والحرية والانسانية والعدالة في ليل العالم من الهند الى اورسا..

ويعد ان تلك الجمعية السرية المظلمة في الطر والتمتدني بوز غرنا الكريم.. ونشرت فوجها الطيب.. اولا بدا لول وثلة انها دفقت او وتند خوف البش وخشية الفتيان.. وما ان مرت سنون من الترتيب والصبر والحر حتى انتشرت فكرة الاستقلال كقرفة مقدسة وواجب ضروري وامتدق بمثل هذه الخطوة التي فيها افراد ممدون.. رجالة فرنسي دونها بطركته وهو يزور بلاد الشام في اواخر القرن التاسع عشر..

وبالرغم من ان التاريخ الحديث لم يسجل اسماء اعضاء تلك الجمعية التوتة.. فلن حبال للتشاق.. مقابل منار الحرية كانت جيمها بالتقار جيل كامل من التوار والتضامين.. نلا فاسي تلك الجمعية القومية الخالية فسي التسي..

وكان وعدا ابديا لنظم هذه الامة على نفسها.. من انها قادرة على تجديد ذاتها وبعاد اباطها عنما نطق الفتيان انها انتهت..

فهر على مسرح الاحداث بين الرحمن الكواكبي وشوات الحركة التحررية العربية ان بسدا بالادب الادبي اولا كمرافق رائد لاحداث تاريخ العرب.. ونشر الكواكبي كتابين كان لهما اثر مباشر على معاصريه هما - ام القرى - و طابع الاستبداد.. ولم يعد بإمكان حركة التحرر العربية ان تستمر اكثر من عقود.. لتسجل تفجيراتها في صور واشكال شتى على ارض العرب..

ومن الافكار الثورية الهمة التي سيطرت على ذات الكواكبي.. ونقلت الى الاسئلة لتحدث حرة في عرش الفتيان.. صراخه الكاملة في وجوب مابسة رجل عربي قريش بالظلمة على ان تكون مكة مركزه.. ومن لخير افكاره على الفتيان ما نادى به حول ضرورة قيادة العرب للاسلام وتقدير مصره.. وبذلك يكون الكواكبي من اوائل

من اسهموا في توضيح الفكرة القومية وضرورة افعالها..

٣ - وفي عام ١٩٠٤ انشئت في باريس جمعية جديدة اطلقت على نفسها اسم جمعية الوطن العربي وهي قسم اعضاء من العراق والشام وتنادي بغروره فصل العرب عن السلطان الثماني.. لتتبعها جماعات مهمة اخرى انشئت بين مصر والشام

٤ - وفي عام ١٩٠٤ انشئت في باريس جمعية جديدة اطلقت على نفسها اسم جمعية الوطن العربي وهي قسم اعضاء من العراق والشام وتنادي بغروره فصل العرب عن السلطان الثماني.. لتتبعها جماعات مهمة اخرى انشئت بين مصر والشام

٥ - وفي عام ١٩٠٤ انشئت في باريس جمعية جديدة اطلقت على نفسها اسم جمعية الوطن العربي وهي قسم اعضاء من العراق والشام وتنادي بغروره فصل العرب عن السلطان الثماني.. لتتبعها جماعات مهمة اخرى انشئت بين مصر والشام

٦ - وفي عام ١٩٠٤ انشئت في باريس جمعية جديدة اطلقت على نفسها اسم جمعية الوطن العربي وهي قسم اعضاء من العراق والشام وتنادي بغروره فصل العرب عن السلطان الثماني.. لتتبعها جماعات مهمة اخرى انشئت بين مصر والشام

٧ - وفي عام ١٩٠٤ انشئت في باريس جمعية جديدة اطلقت على نفسها اسم جمعية الوطن العربي وهي قسم اعضاء من العراق والشام وتنادي بغروره فصل العرب عن السلطان الثماني.. لتتبعها جماعات مهمة اخرى انشئت بين مصر والشام



# مات تيتو.. القائد والإنسان

## تيتو تجاوز بنصناله جغرافية وطنه كبطل تاريخي وتحول إلى أحد أبرز قادة العصر الحاضر

ان تيتو لم يتحول إلى قائد تاريخي ليوغسلافيا هكنا ، وإنما نال شرف قيادة يوغسلافيا في مرحلة كانت تعاني

من محنة تاريخية ، وبعد ان استطاع حقيقة ان يكرس في نفوس انبائها رغم مرارة الهزيمة قوة الامل بالانتصار وهو السر الذي جعل مجلس مقاومة الفاشية للتحرير الوطني في يوغسلافيا عام ١٩٤٢ وهو عام تحول المجلس إلى برلمان يضم ممثلي شعوب يوغسلافيا ، يقرر تكريما لجوزيف بروز تيتو واعترافا بفضل ، ترفيعه إلى رتبة مارشال يوغسلافيا .

وبقيادة المارشال تيتو ولدت الجمهورية الجديدة الاشتراكية الفيدرالية في يوغسلافيا - سرعة اخوية لشعوب يوغسلافيا المتساوية في الحقوق - وهي نخوض حربا مستمرة كابية . واصبحت مكتسبات الكفاح الذي بنى عليه عمل يوغسلافيا حياة أفضل وطوروا الديمقراطية الاشتراكية لتسيرار بنحو الكمال . وظهر فيها دورهم أكثر فكثر في جميع قطاعات النشاط الاجتماعي . لم يكن ثمن هذه الحرية وما فتحته من افاق تلتسها كل يوم في نتائج البناء الفعال للمجتمع الاشتراكي ثمنيا بخصا . انه في ان واحد الثمن الذي قدمته شعوب يوغسلافيا في الكفاح الشامل ضد النازية والفاشية .

— نيتو نصر العالم الثامن —  
لكن سوطل الحرب الوطنية اليوغسلافية لم يبق عظمه عند حد أعماله الوطنية على صعيد

لكنها وحدات الشعب اليوغسلافي القتالية وفيها يجب ان ينخرط جميع الوطنيين القادرين على الاشتراك في الكفاح المسلح ضد المحتلين وان يقاتلوا مهما كانت عقائدهم . ان النهج السياسي لوحدة الانصار هذه هو انشاء جبهة مضادة للفاشية لتحرير شعوب يوغسلافيا بصرف النظر عن عقائدها السياسية أو الدينية .  
كما أكد تيتو ان غاية قيادته التاريخية ليوغسلافيا هو تحقيق وحدتها وذلك عندما قال في العام ١٩٤٤ على مشارف

ان هذا الاتحاد العميق هو الذي دفع بتيتو لان يعلن في بداية الحرب الشعبية وحدتها أثناء انتفاذ المؤتمر الوطني الخامس للحزب ١٩٤٠ ، وحدة النضال ضد قوى الرجعية والامبريالية « ان المؤتمرات التالية ستقام في بلد تخرج من البورجوازية الداخلية والامبريالية » .  
وعلم اساس من هذا الفهم ان تيتو بنس جيش يوغسلافيا من جملة العمل حتى انسه اسمى الكتيبة الثورة بجيشه بالكتيبة البرولينية الاولى .  
مؤسس جيش التحرير

## يوغسلافيا الجديدة ثمرة قيادة تيتو التاريخية وتجربة نضاله الثورية الغنية

والنصر العظيم ان الشعار المنفوش على علم كفاحنا كان دائما شعار وحدة وأخاء شعوب يوغسلافيا . نسير الآن نحو ايام عظيمة . امام الحرية ولكننا

نسير الآن ايضا إلى جيل جديد ومبارك جديدة لخلق يوغسلافيا جديدة تيتو رئيسا ليوغسلافيا  
وعلى اثر الهزيمة المرة التي وقعت يوغسلافيا

وبذلك اعتبر تيتو منشئ جيش التحرير الوطني ومنظمه وقائده الأعلى . وعلى رأس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوغسلافي قادات الكفاح السياسي . وحقق حركة تحرر وطني واسعة . انبثقت فيها الجبهة الوطنية أثناء الحرب . فاقسم رئيسها وبقي على رأسها إلى ان تحولت واصبحت الاتحاد الاشتراكي لجماعات العمال .  
ومن الصعب ان نقف على أهمية تيتو كقائد وطني بل قد دون العودة إلى يوغسلافيا قبل الثورة ويوغسلافيا بعدها وحسب لا نطيل الحديث سنكتفي بلمحة عامة .

يوغسلافيا قبل الثورة كانت عرصة للؤس والفكر ، او لنقل انها كانت نجس الام هزمها على ايدي النازية والفاشية فالجيش وضع بالامر بعد هزيمته ، والاساطع الحاكمة ماكبدا لغيابتها تركت الشعب بلا سلاح تحت راحة الطفا . وبلدت نازية هار وفاشيه موسوليني ما وسعيا من جهد لاستثمار هذا الوضع إلى أقصى الحدود . فقام الفاشيون بنجزة البلاد وحاولوا بصور وصميم كالمسلمين اذلاء حدة النزاع بين القوميات اليوغسلافية ليشيروا حربا دموية بين ابناء يوغسلافيا بيدهم وانقسم للنازيين والفاشين قسم من الاساطع الحاكمة المستلمة وغان البلاد ليخدم المحلن ويؤيدهم جهرا ، دونما حقد . في غيبه خطنهم الجهنمية .

عقيدة تيتو الراسخة  
وازاء هذا الوضع المتردي السدي حل بيوغسلافيا كان لابد لتيتو من العمل من أجل ترسيخ الشعور بالانتماء إلى يوغسلافيا واحدة . وذلك كان

مطلق تيتو نحو ارساء اسس عقيدة يوغسلافيا الجديدة . وكانت عقيدة الكفاح التحرري الوطني ضد المحتل هي سر قوة تيتو في بناء يوغسلافيا حرة جديدة تتعايش فيها كل القوميات والشعوب بأخاء ومحبة . وبصرف النظر عن الانتماء الديني أو القومي أو المعتقدات الفكرية والسياسية .

ولقد أوضح تيتو مفزى عقيدة يوغسلافيا الجديدة مع بداية عهد هذه العقيدة اذ قال في اب ١٩٤١ ان وحدات الانصار يقصد وحدات الجيش الجديدة . ليست تشكيلات قتالية لحزب او مجموعة سياسية . وحتى انشا ليست من الحزب الشيوعي وان كان الشيوعيون في طبيعة النضال والقتال

اذا كان لكل عصر عظماء وقادة يصنعون التاريخ أو يسهمون بصناعة التاريخ وكتابته من خلال مواقف تنعكس بالإيجاب على مستقبل الشعوب فان جوزيف بروز تيتو أحد القادة البارزين لمصرنا الحاضر وواحد من رجالاته الكبار الذين تجاوزوا تأثيرهم وآثارهم البارزة حدود جغرافيتهم ليتحولوا حقيقة إلى اعلام بارزة في مسيرة الإنسانية نحو السلم والخير والعدل .

واذا كانت الأحداث الجسام تصنع الرجال ، فان ذلك لا يمنع ، ان يوجد رجال يصنعون الأحداث العظيمة ويحولونها إلى تراث لشعوبهم أولا وللإنسانية من ثم .

وبهذا المعنى فان احدا لا يستطيع الا ان يعترف بان تيتو الذي جعل منه العدوان النازي الفاشي على وطنه رجلا قائدا ، استطاع ان يتحول بفضل ما امتلك من موهب القائد ومن مبدئيه الصادقة ووعيه الكبير وغنى تجربته واطلاعه الواسع ولهمه للاستراتيجية وتقديره لحساسية موقع بلاده والمسألة القومية فيها ، نقول استطاع بفضل ذلك كله ان يكون رجلا سامعا للأحداث فاعلا بها : متفعلا وله من القدرة على التحكم بها ما اهله بحق لان يكون في عداد قادة العصر البارزين .

تيتو العامل والجندي المناضل اجتماعيا ينتمي جوزيف بروز تيتو إلى طبقة العمال فلقد بدأ حياته العملية حاددا . ومسيرة حياته منذ طفولته وحتى يوم توارى عن العالم حافلة بالنضال من أجل وطنه يوغسلافيا ومن أجل طبقة الكادحين التي ينتمي إليها .

فيتو الذي ولد في ٢٥ أيار ١٨٩٢ في مدينة كوبر وفتر تعلم مهنة الصنعة في مؤسسة سيباك بعد انتهائه من المرحلة الابتدائية عام ١٩١٠ حتى ١٩١١ أصبح عملا مخصصا باستخراج المعادن في زغرب . ومن عام ١٩١١ حتى ١٩١٢ انتقل في الصانع في مدينة كامينكا ( سلوفينيا ) ومدينة تشكوفو شيكوفوفايا ومدينة بيزر نوستا ( النمسا ) .

ومن عام ١٩١٢ حتى ١٩١٤ سيق إلى الضممة العسكرية في زغرب . ونجح في سجن تروفرادين عام ١٩١٤ لقيامه بنشاط دعائي مضاد للعسكرة ثم اصيب بجروح بالغة وسجن عام ١٩١٥ في منطقة الكاربات . امضى اربعة عشر شهرا في مستشفى زوبراوا وانتقل إلى سجون روسيا .

حرب من السجن والسرور في ثورة أكتوبر لم عاد إلى زغرب عام ١٩٢٠ . وعلى اثر عودته أصبح عضوا في الحزب الشيوعي اليوغسلافي حيث استمر ينتهج في قيادات الحزب إلى ان كان العام ١٩٢٢ حيث مكث في موسكو حتى عام ١٩٢٣ درس خلال هذه الفترة بصورة خاصة الاقتصاد السياسي والفلسفة والعلوم العسكرية . وفي هذه الأثناء انتخب عضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي اليوغسلافي .

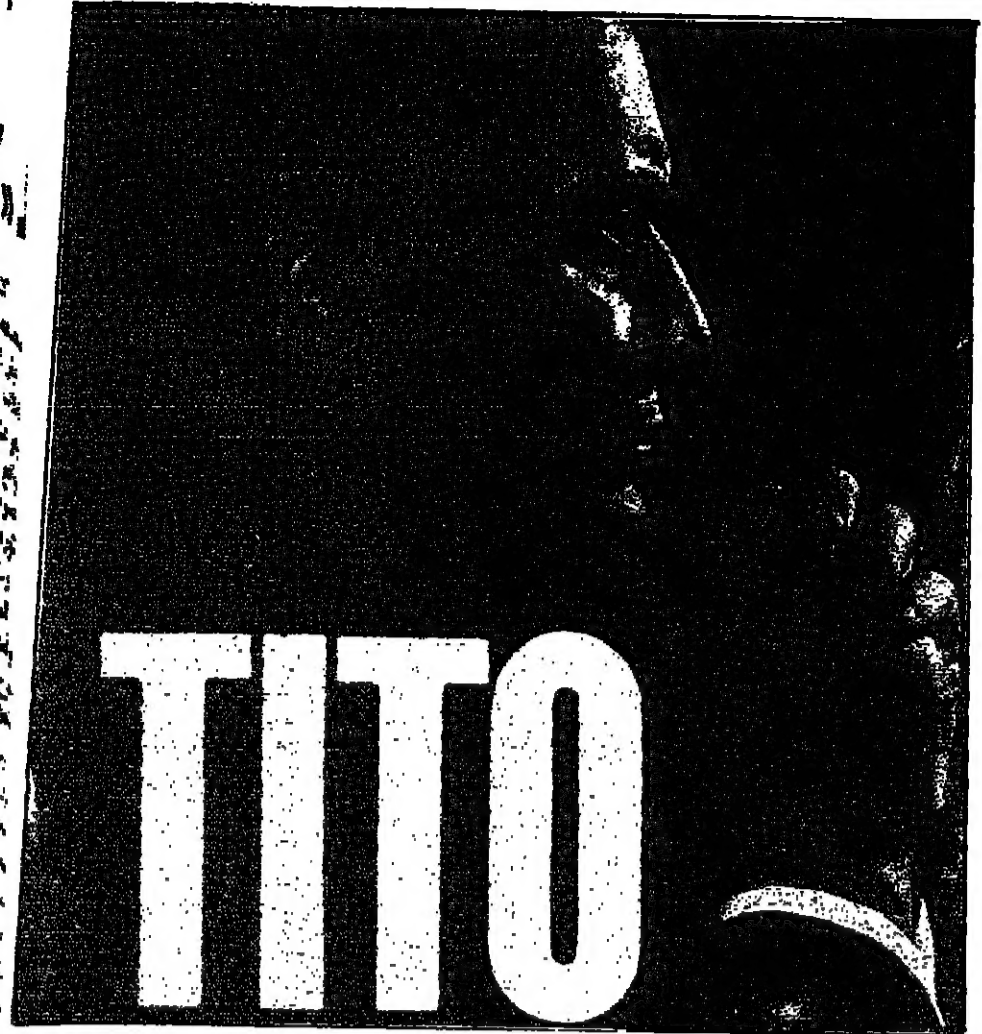
وفي نهاية ١٩٢٦ عاد إلى يوغسلافيا وفي ١٩٢٧ اخذ تيتو على عاتقه مسؤولية اللجنة المركزية للحزب وقبل منصب الأمين العام وكل ما يقع على عاتقه من مسؤوليات واخذ على نفسه عهدا بتجديد قوى الحزب .

مات تيتو الثلاثا  
واذا كان تيتو مات عبر مسيرته النضالية كقائد شعبي فهي :

١ - تحرير يوغسلافيا من سيطرة النازية والفاشية  
٢ - اقامة نظام اشتراكي يتناسب والواقع اليوغسلافي مما اكتسبت التجربة الاشتراكية في يوغسلافيا تسمية التجربة اليوغسلافية .

٣ - تحول يوغسلافيا إلى بلد ذي مكانة مرموقة بين دول العالم ومن ثم إلى دولة زعيمة لمجموعة عدم الانحياز وذلك نتيجة لكثرة الرئيس الراحل جوزيف بروز تيتو .

ولقد احدث تيتو منذ بدء عمله قيادة الحزب الشيوعي اليوغسلافي مفزى النضال ضد الرجعية اليوغسلافية وضد الامبريالية . فهو ربط بين النضال ضد الرجوازية وبين النضال ضد الامبريالية واعتبر النضال من هذا النوع وحدة لا تتجزأ ، لا بل ان تحرير يوغسلافيا لن يتم الا بقتلها على الرجعية والامبريالية .



والفاشية - وبانتصاره لحركات التحرر القومي والوطني في العالم وتبنيه لرسالة عدم الانحياز وقيامه لها منذ ظهورها والسكان سوارى .

- ان تيتو رمز النضال من أجل الحرية ، وكما كان على الدوام سبطل رمزا لنضال الشعوب من أجل التحرر

قسم الدراسات



العالم الثالث لتشكل فيما بعد مجموعة عدم الانحياز التي بات صوبها مسووعا في كافة المحافل الدولية ويات لها اثر فعال على مجريات الأحداث في العالم لما يشهده من قوة دولية لايسهان بها . ان تيتو الذي رحل عن العالم بشخصه يوم الرابع من أيار عن عمر ناهز الثمانين والتمنين عاما - بقى في أعماله خالدا

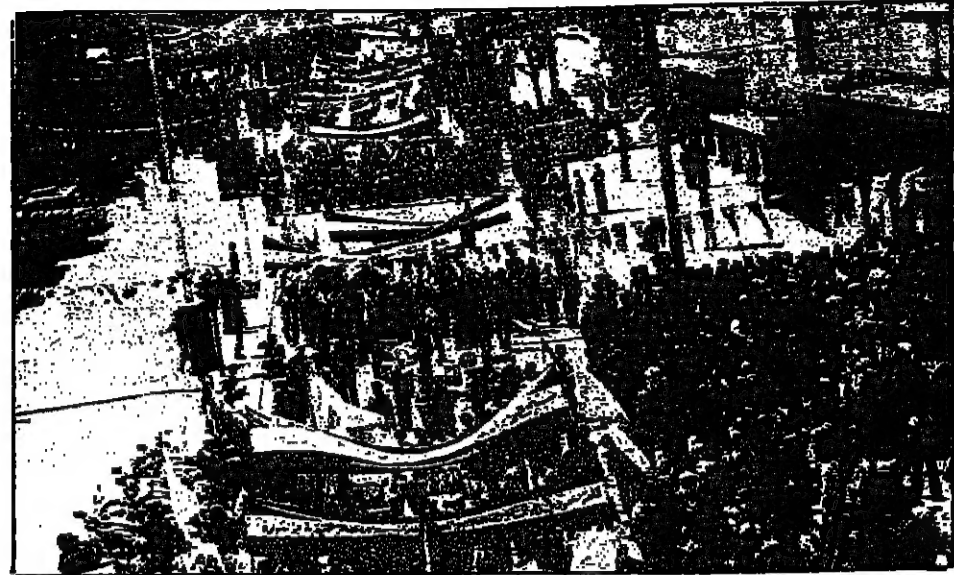
تحرير يوغسلافيا ، بل سرعان ما تحول إلى رجل ساسة عالمي بسبه لبدأ مؤتمر مالدونج مع الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر والزعيم الهندي الراحل جواهر لال نهرو ، بعدم الانحياز والمهادنة . هذا المبدأ الذي اسقط معظم دول





# استنتاجات ليبرالية

## «تأملات قومية في المسألة البروليتارية»



كتب الاستاذ صفوان قسبي في صحيفة الثورة - العدد ٥٢٨٢ - تاريخ ١٠ ايار الجاري - مقالة هامة جدا بعنوان «تأملات قومية في المسألة البروليتارية» وهو عنوان مثير لاستعادة ملحمة تناول مواقع الطبقة العاملة عموما والعربية خصوصا وحجمها ودورها في انجاز الثورة.

ونأتي للاهمية الثانية:

المقالة المذكورة من كون كاتبها يملك موقفا لايزيد ان يحتفظ به لنفسه بل يطرح مضمونه للبحث والمناقشة متسلحا بأخلاصه للمبدأ والفكر الذي يعتنقه. ومن البهي ان مثل هذه الدراسة سوف تترك لدى القارئ المتفتح لتكوين الطبقة العاملة من جهة، وللوضع الثورة العربية المعاصرة من جهة ثانية تساؤلات عديدة تحتاج بالضرورة الى اجابات وفيه نحدد بحد المسألة دائرة الطبقة العاملة من جهة، وفي دائرة الفكر السياسي العربي، وعلى الاخص في دائرة الفكر الثوري القسبي من جهة أخرى، تناول الكاتب أربعة قضايا هامة وهي على التوالي:

— مائة الثورة العربية المعاصرة.  
— ديكتاتورية البروليتاريا وتشمل وتوافق الطبقة العاملة في أوروبا.  
— خصائص الطبقة العاملة العربية في إطار خصوصية العالم الثالث.

وسوف نعرض لمناقشة هذه القضايا التي حاول الكاتب ان يقسمها لثلاثين سؤالا لتجدد عليها غير اننا سوف نترك الحديث عن القضية الاولى وسنأجل الحديث الثاني والثالث في الثورة العربية الى مناسبة أخرى.

اولا فهاذا عن شعار ديكتاتورية البروليتاريا؟ يرى الاستاذ صفوان قسبي ان شعار ديكتاتورية البروليتاريا كان حيلة واليهودي لا يمكن تجاهله، ثم يستشهد بوضوح بكتبة — اسماعيل المهدي — حول هذا الشعار حيث يؤكد ان عمال باريس كانوا في حزيران ١٨٧١ يمشون وراء القنصل والبرلمان يمشون في سبيلهم.

ديكتاتورية الطبقة العاملة... كانت البروليتاريا البريصة تفت. وحدها في الجانب الآخر وفقت كل غلات البورجوازية، ومن هذا الخط الآخر انفسهم واداء القنصل والبرلمان استغلوا ماركس لأول مرة شعار — ديكتاتورية البروليتاريا —.

ها يقع الكاتبان: صفوان قسبي، واسماعيل المهدي في عة عطية، فتمسك الطبقة العاملة في طرحة ماركس فكرة قبيل كومة باريس... ولكنه في البيان الشيوعي اما مصطلح أو شعار (ديكتاتورية البروليتاريا) فقد طوره ونهجه في الواقع لينين، حيث خلف نضال شافا بعد عدد كبير من المكونين الذين عارضوا هذا الشعار. وكان هذا واضحا بعد انتصار الثورة الديمقراطية — البورجوازية، و طرح لينين لتسليم الثورة البروليتاريا مع الفلاحين من اجل انتصار هذه الثورة، ومع الفكر الفلاحين من اجل انتصار الثورة الاشتراكية.

ولها فان دراسة اسماعيل المهدي لتشكل برهانا عليها يستشهد به خاصة لانها توضح بين الطبقة العاملة، والبروليتاريا، وخاصة ايضا لانها تعيد خلافا لماركس ان ماركس استغل لأول مرة في حزيران ١٨٧١ شعار ديكتاتورية البروليتاريا. فماركس قدم فكرة ديكتاتورية البروليتاريا وسلطة الطبقة العاملة قبل أحداث باريس، ولان طرحة شعار — سلطة البروليتاريا — في البيان الشيوعي، حيث كتبه — صبي الشيوعيين — مع رفيقه «نظير» في مؤتمر لندن المنعقد في سنة ١٨٧١ (تشرين الثاني) بوضع بيان الحزب الشيوعي وارسلت نسخة الاصلية قبل ثورة شباط ١٨٧١ بقية اسابيع الى اللجنة المركزية ونشر قبل كومة باريس ١٨٧١.

ومن البديهي ان هذا لا يعني التمسك ان — ديكتاتورية البروليتاريا — نظرية اوربية كما يرى الاستاذ صفوان قسبي، فالبروليتاريا حاليا موجودة في كل قارة وفي كل دولة، وهي تعيش الظروف ذاتها من التفتت واليأس ولها طرحة الماركسيون شعار — يعمل العالم اتصاعا —.

واكثر من هذا فنحن نؤكد للكاتب ان البروليتاريا الاوربية في القرن التاسع عشر لم تكن — كما يرى قسبي — ولا منظمة ولا متمسكة ولهذا فشلت كافة الثورات والانتفاضات والمحاولات التي قامت بها الاممك بالسلطة شباط ١٨٤٨، الكومة ١٨٤٨، روسيا ١٩٠٥.

الا ان البروليتاريا في عهد لينين والفاشيست في روسيا القيصرية هسي التي كانت من القوة بمكان، وذلك لانها كانت خيرة نضالية كبيرة على مدى ثلاثة ارباع القرن، وتشكلها حزبها

الثوري، وخونها النضال الاقتصادي والسياسي مما، وهو ماهاها في سنة ١٩١٧ للانتصار. وتحقيق شعار — ديكتاتورية البروليتاريا —.

اما مايرده الاستاذ صفوان قسبي حول اراء المثلث السوفياتي لانا سيف وخلصته انه متعنا من طين انتصار الاشتراكية نطقت الطبقة العاملة بطاوية من حكمها للمجتمع اما هذا فانه كلام غير مبرهن ولا مقنع، ليس

لان المثلث قد اخطأ في التعبير بل — وليس الأرجح — لان الذي نقل النص الى العربية قد خلط بين مفهوم طبقة البروليتاريا، والطبقة العاملة من جهة، وبين البروليتاريا كطبقة، وديكتاتورية البروليتاريا كشكل من اشكال السلطة من جهة أخرى، والمفروض ان لا يجهل الماركسية — تؤكد ان البروليتاريا هي الطبقة الأكثر ثورية وطاوية، وينسبها الطبقة العاملة تشمل شرائح وفئات من — واختصاصات مختلفة بحيث تحول البروليتاريا شيئا فشيئا الى طبقة مائة ويصبح موضوع ديكتاتورتها بانتها الاستقلال فورا لا يبرور له.

ولها اجد نفسي هنا دعوا الى توضيح هذه المفاهيم حتى تتبين عيبية وثقله بحيث يلتفت حولها كتاب يرون ان دور الطبقة العاملة اليوم اصبح تافها.

من هي البروليتاريا؟ انها طبقة العمال الذين لا يملكون لا اذا وجدوا مالا، ولا يملكونه الا اذا كان ينسبها الراسمال —.

وبتعبير آخر: البروليتاريا عموما هي احدى اهم طبقات المجتمع البورجوازي، حيث تؤمن لنفسها الاستمرار في الوجود والعيش من طريق بيع قوة عملها الجسدي. ومنذ البدء كان النضال النضال لهذه الطبقة اقتصاديا، حيث رأت ضرورة زيادة الاجور، وتخفيض ساعات العمل وتحسين شروط العمل، وخلال مراحل هذا النضال الاقتصادي يتولد لدى البروليتاريا الوعي الثوري بضرورة التحالف مع كافة قوى وشرائح الطبقة العاملة لانها ايضا مستغلة، ويوجد معها النضال ضد البورجوازية فيغير بذلك النضال السياسي الذي يبرز بالضرورة حزبا سياسيا للطبقة العاملة —

هذه بالدرجة الاولى انتصار الثورة الاشتراكية وتحقيق شعار — ديكتاتورية البروليتاريا — وتوحيد انتصار البروليتاريا هنا بقدرتها على جلب فئات وشرائح البورجوازية الصغيرة في المن والقرى والاضلاع بهم. القيادة الموضوعة للنضال ضد الاستغلال والاحتكار. وفي الظروف المعاصرة ظهرت شروط جديدة لتحالف البروليتاريا مع طبقات أخرى اجتماعية كاللادين والفقيرين وحزب البورجوازية المتوسطة على المستوى المحلي، الوطني وحزب التحرر الوطني والثورات المضادة للامبريالية الاحتكارية على المستوى الدولي، ومع انتصار الاشتراكية تنتقل البروليتاريا من طبقة مستغلة، مستعبدة مرحلة الى طبقة متمسكة بالسلطة ثم في ظروف تطور الاشتراكية

الى مواقع الطبقة العاملة لتلعب، حيث لم يعد للثقلات وجود.

من هنا نستخلص ان البروليتاريا حتى في عهد ماركس وانما لم تكن مشكلة بشكل واضح ولها فؤوسا الماركسية لم يحددا نهائيا دورها الحسم في اتجاه الثورة، هذا الدور الذي راه لينين على ضوء، مالتسبيته البروليتاريا من خيرة نضالية — طبقة كبيرة وعلى ضوء قوة حزبها السياسي وفهمها على جسم الحركة مع البورجوازية التي كانت قد فقدت ثورتها البيضاء النقية ولم يعد

عندها اللجوء هو الاطباع والمثلية بسل البروليتاريا، ولهذا وفقت ضد الثورة الديمقراطية البورجوازية التي درس — لينين — خصائصها وخرج بضرورة الانتقال مباشرة منها الى الثورة الاشتراكية، ونعني — ديكتاتورية البروليتاريا — لحسم اي احتراق وفقت ونسرد

يمكن ان يصغر من الطبقات الاخرى ولكن ماذا عن ديكتاتورية البروليتاريا بعد ان اتفقت لنا ان البروليتاريا طبقة معجزة من المثلية الخاصة جعلها الاستقلال على السلطة، ثم تسحب الطبقة القائمة لامة ولجميع ثم تسحب هي الامة، اي تلعب مع فوائد الطبقات يمكن فهم شعار ديكتاتورتها كسلوك لتعمل مع السلطة.

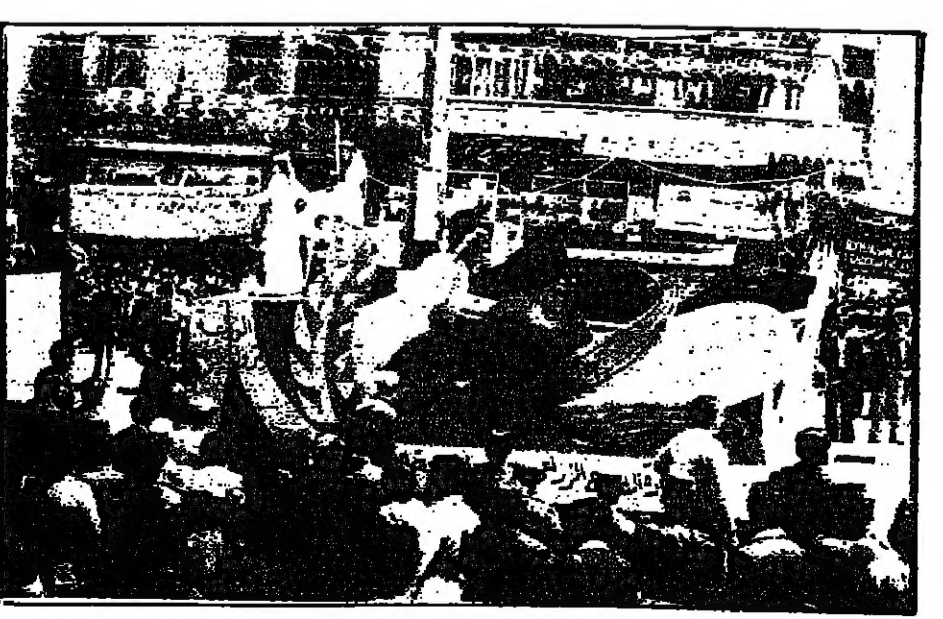
ان ديكتاتورية البروليتاريا هي سلطة الطبقة العاملة التي تستغلها لثبات الاشتراكية وتظهر نتيجة الثورة الاشتراكية وتضيق شرا غروبها وطبيعا لاستمرار وظهور النضال الطبقي ضد الاحتكاريين والمستغلين الذين اعملون عن مزاكم بالقوة ومقاولوا بشكل او باخر يعارضون سطوة ضد الثورة المنتصرة.

وتتبع ديكتاتورية البروليتاريا برهنتها وفهرتها في ان واحد على سحق محلات الرجمة وممارسة الضغوط الداخلية والخارجية من قبل الراسمال على الثورة.

ولكن يجب الا يفهم من هذا ان اللجوء الى القوة هو العنصر الاساسي في جوهر مفهوم — ديكتاتورية البروليتاريا — وذلك لان المهمة التالية لها بعد تحقيق سيطرتها المطلقة هي العمل على تدوير الطبقات لان المجتمع الاشتراكي من حيث النظرية، والتطبيق لا يحتوي على طبقتين: احدهما مستغلة والاخرى مستغلة (بفتح الهم).

وهذه المهمة لا يمكن ان تلعبها وتضطلع بها البروليتاريا وحدها. ولها لايزد لها من حلفاء تجددهم في الطبقة العاملة بفهمها الواسع، كما تجددهم في طبقة الفلاحين، وهذا هو بالقبض ابدا الاهم في مفهوم ديكتاتورية البروليتاريا وبهذا تتمكن الطبقة العاملة من الاضطلاع بالسلطة عن طريق جهاز الدولة والمنظمات الشعبية الاخرى، لتؤثر كالتقانات والتعاونيات والاتحادات الا انه في كل الاحوال يبقى دور الطبقة حزب الطبقة العاملة الذي يقود ويوجه كافة أنشطة المجتمع من اجل الوصول الى الهدف المحدد.

ولكن في كل الاحوال ان ديكتاتورية البروليتاريا



او السلطة كلها للعمال — لا يمكن ان تكون الا في حالة انتصار الطبقة العاملة ووصولها الى السلطة والقدرة على كافة اشكال الاستقلال والقهر والبرودة والاحتكار والانتصار الاشتراكي الحسم.

كما ان الوصول الى وحدة وطنية واجتماعية شبيهة هو الذي يشكل الشرط والظروف الضرورية للنمو اللاحق والملازم لديكتاتورية البروليتاريا ودورها فيما يمكن ان يطلق عليه فيما بعد اسم — دولة الشعب —.

الا انه في كل الاحوال يبقى دور الطبقة العاملة رائدا وقادرا. تأتيا: ينتقل الاستاذ صفوان قسبي في مقاله — تأملات قومية في المسألة البروليتارية — الى فكرة أخرى مفادها ان الوضوح قد تغيرت ولم يعد بإمكان الطبقة العاملة الاوربية او الامريكية ان تتعاها بالقوة المسلحة في قيادة المجتمع واسقاط النظام الراسمالي، ومن بعدونا ترى العكس تماما فالطبقة العاملة بدليل قدرتها على تنظيم الاضرابات وانتزاع المكاسب والتنازلات الراسمالية، والمشاركة في صنع القرار السياسي، وتحالفها مع الاحزاب اليسارية والقوى التقدمية الاخرى كما هو واضح في بعض بلدان اوربوا الغربية اليوم — بدليل هذا كله تقدم برهانا موضوعيا على انساني التواصل لقوة الطبقة العاملة التي لم تكن منكم من انتهاء الحرب العالمية الثانية سوى مواقع سياسية هامشية.

واكثر من هذا فالاستاذ الكاتب بضم رايه الى الفيلسوف، ماركوز، فيرى ان الراسمالية قد نكتت من ثوب القوى العاملة بحيث أصبحت مصالحها قريبة من مصالح المتحكمين في هذا النظام.

وهنا نسال الكاتب: لماذا الآن هذه الاضرابات والمظاهرات العمالية ولماذا الآن البطالة، ولماذا مؤتمرات القصة الاقتصادية التي تعقد في الدول الراسمالية الاطراف محاولة الانقلاب حول خطاب العمل، ولماذا الآن نعيش الحكومات الراسمالية اليوم حركة التقلب وتضلع الطبقة العاملة؟ ولماذا تخشى كذلك انتشار الاثبات الاشتراكية؟

ان فكرة التلويح والتلويح لا يمكن التسليم بها ابدا فتاريخ المجتمعات منذ ان وجدت وحتى الآن لم يكن سوى تاريخ نضال بين طبقة محكومة مستغلة مستثمرة تلك أدوات ووسائل الانتاج واخرى مستغلة مستثمرة لامتلك شيئا.

لنا نأخذ اتجاه الكتاب واراده تسمى واضحة في قرائنه حول العالم الثالث، حيث تركز توجهاته حول — عجز البروليتاريا العربية خاصة — والطبقة العاملة العربية عامة — عن انجاز الثورة الاشتراكية بسبب:

— داخل البلد القومي والبطني  
— ضعف حجم البروليتاريا  
— تفشيها للدخول في تحالفات مع قوى ثورية أخرى.

— عدم استغلة طبقة واحدة في العالم الثالث — ومن نصيب الحاصل في الوطن العربي — الانفراد بقيادة الثورة.

ومن البديهي اننا نختلف جديرا مع الاستاذ صفوان قسبي — في استنتاجه هذه التي تقود الى عديد التقليل وتقليل دور الطبقة العاملة، وتؤكد على ضرورة قبولها بليبرالية السلطة بالبروليتاريا.

وبالتالي نحن نطرح رندا عليه: اولاً: لا يمكن التسليم بان الذي حدث في العالم الثالث هو ان طبقة معينها لم تنسرد بقيادة الثورة، وذلك لان الثورات الحقيقية في العالم الثالث ليست كثيرة، اولاً وان علم الثورة كما انه يؤكد — بان لثورة بلا تعريف انما يؤكد ايضا ان الثورة لا يمكن ان تكون الا طبقة ولها فالثورة البروليتارية طبقة والثورة الاشتراكية طبقة مع حساب لمصلحة من هذه الثورة وعلى ايمانها.

تأتيا: ان الذي يمكن ان يحدث ليس تحالفا ثوريا خارج اطر الطبقات بل هو تحالف ثوري بشكل غالبيته العظمى محتو الطبقة العاملة والفلاحين والمتغلين والبورجوازية الصغيرة، حيث يكون هذا

مبادرة بعد انتصار الثورة الوطنية في عهد الوصول الى الاستقلال السياسي، وذلك لان تراجيديا العالم الثالث ومائة طيفه العاملة لا يمكن ان يحسم المحمود الذي لا سح لها — على حد نمير الكلب — بالانفراد بالسلطة وتعريف شؤون المجتمع، بل فيكون انتقام السياسي القائم في معظم هذه البلدان لم يسح لها ان تأخذ حجتها الحقيقي وعامرس دورها الطبيعي.

وعلى عكس هذا تماما يتضح ان السعور الثوري الذي تلعبه الطبقة العاملة، سواء في مرحلة الثورة الوطنية والاجتماعية الديمقراطية كبير جدا ومن حيث انه يتجه حتما نحو تحقيق الاشتراكية، حيث تكون الطبقة

العاملة عبر حزبها الطبيعي وشرائها بالتعبية هي القادرة الحقيقية لسير حركة التطور الاجتماعي الاقتصادي اللاحق.

وبتعبير آخر: يبقى بناء الاشتراكية طبقا عاليا وفلاحيا اكثر من اي مطلب آخر. ومن المؤكد ان الحقيقة العاملة في العالم الثالث ليست مخفوفة لدرجة نهجها للتحالف

مع القوى البورجوازية والرجعية، وهو ما يفسر فجة على الاحزاب التقدمية السورية والبورجوازية الوطنية لها في مراحل مختلفة من مراحل النضال الاجتماعي، بل انها — اي الطبقة العاملة — قد وجدت لدى الاحزاب الثورية في العالم الثالث تقنيات سياسية معيرة من كدهاها وامالها، ولقدرة على قيادة حركتها ونشاطها فاعتبرها حليفا وفلاحيا ثوريا لكونه يمتلك قدرة وبرورة وامكانية لتسيير شؤون المجتمع والدولة اكثر منها وليس لانه يملكها ثورية الا من المتغصن به انه ليست هناك طبقة في المجتمع الثمر ثورية من الطبقة العاملة.

وفي الجانب الاخر يبدو حركة التمرد الوطني في العالم الثالث مبالا رجلا للتفصيل الوطني — الاجتماعي، بمعنى ان حركة التمرد في بلد ما من البلدان التابعة تنحو لان تتطرق في مضمونها الخط السياسي مع الخط الاقتصادي مابني ايدولوجيا امكن الانتقال من مرحلة الاطاعية وما قبل الراسمالية مباشرة الى الاشتراكية عبر مفهوم واسلوب الثورات الراسمالية. وفي هذه المرحلة بالذات تدخل الطبقة العاملة في تحالف ثوري برهني، وتقبل القوى الثورية الاخرى هذا التحالف لانه يحقق الانتصار الوطني والاجتماعي — الديموقراطي نتيا — اي بخلصها من الاستعمار الكلاسيكي الخارجي ومن النتيجة الاقتصادية من جهة

ويقضي على بقايا الاطاع والاحتكار والاستعمار الاطاع الراسمالي — الداخلي، الوطني، من جهة ثانية — في الوقت نفسه يفتح الطريق امام القوى المتحالفة وفي طبيعتها البورجوازية الصغيرة الوطنية التي ترفع شعارات الطبقة العاملة وطبقة الفلاحين والمتغلين وصغار

الكسبة وهي شعارات تقبلها هذه الطبقات نظريا وعمليا في هذه المرحلة لانها غير عمن مصلحتها الرجعية. ولكن هذا لا يعني انجاز الثورة الاشتراكية ولاولئك التحالف بالنضال عن طيبته.

ولها تلعب الطبقة العاملة نضالها من اجل تحقيق الاشتراكية — وعلى المستوى العربي من اجل قيادة الوحدة العربية الشاملة ذات المضمون الاشتراكي.

ان هذا كله يقودنا الى الاستنتاج التالي ان الطبقة العاملة سواء اكانت اقلية في الجانبان الاشتراكي ام الراسمالي ام التلبية هسي طبقة طارية ثورية، ولا حدود لثورتها، وهي تطرح باستمرار شعارات ثقافية وفنية وتضلعها اولاً، وديموقراطية اجتماعية ثانياً، وثورية اشتراكية ثالثاً ان مهمتها تكمن في هذا البقود الطبيعي القيادي الذي تضطلع به امام الطبقات الاخرى وهذا التقدير الثوري الرفيع لمرحلتها تطور المجتمع، ولعزب القوى والاحزاب التي يمكن ان تدخل معها في تحالفات ثورية.

ان المعطيات الجديدة مماثلت لبرهن ان الطبقة العاملة هي المحرك الرئيسي والقوة المبرية لعملية التحول الاشتراكي والتفصال الثوري، ومجمل الحركة الديمقراطية والحركة المادية للامبريالية الاحتكارية، وبهذا تكون هذه الطبقة — مركب دائرة العمر سويكون هذا العمر هو عمر ثورة الطبقة العاملة.

وهذا بالضرورة يقودنا للتأكيد على ان الطبقة العاملة العربية مهما كان الحديث عن حجمها ودورها المتواضعين، وامكاناتها الثورية المحدودة كلفت تلعب باستمرار ومزاوات حتى الآن، وسوف تلعب الدور الرئيسي في عملية التقدم الاجتماعي — الاقتصادي اللاحق.

وابسأ: اما التند او الحجية التي تبعد عليها بعض المتغصن القائلين بان الطبقة العاملة العربية قليلة العدد، وليس هناك طبقة كافية من عمال المصانع قادرة على قيادة المجتمع، ولهذا فهي غير قادرة على انجاز الثورة العربية القومية الاشتراكية فهو نند او حجة لا يمكن التسليم بها.

اولاً: ان حجم وعدد افراد الطبقة العاملة — او البروليتاريا —، تضخيماً، ليس هو العامل الاهم في قدرتها على النضال. تأتيا: ان شروطاً أخرى لمحدودها في تحديد قوة وحجم ودور الطبقة العاملة وفي مضمونها.

— وهي الطبقة العاملة الثوري والاجتماعي — الاقتصادي.

— موقع الطبقة العاملة في خارطة علاقات الانتاج الاجتماعية.

— حجم الثورات المادية التي تسهم الطبقة العاملة في توليفها.

— مدى تنظيم ونسيب العمال.

— درجة اتصال وعلاقة الطبقة العاملة مع الفئات والشرائح والطبقات الاخرى، وصلاية الاتحادات الاجتماعية والتحالفات السياسية التي تشكلت بشراف الطبقة العاملة. واعتمادا على هذه الخصائص مضافا اليها بدون شك علل السعد يمكن تحديد التل الثوري والحجم الاجتماعي، والافسود الطبيعي السياسي للطبقة العاملة العربية كما يمكن معرفة امكانيات تطورها اللاحق وتفاعلها من طبقة تتنافس لانها الى طبقة تتنافس من اجل المجتمع كله.

هناكي خليل

## الاستاذ طريق القوم والتمرد يوم الشهداء حقق شمعاً انصار تشرين

لقد شهدت سورية بعد السلس من ايار نضالات وطنية وشعبية عديدة تساقط فيها الآلاف من الشهداء فمن شهداء الثورة العربية الى شهداء الثورة السورية الكبرى ١٩٢٦-١٩٣٥ الذين تساقطوا في كل الزواج السورية الى شهداء ١٩٤٥ الى شهداء ١٩٤٥ الى شهداء الذين تساقطوا في طريق ثورة الثامن من اذار الذين عذبوا درب الثورة واصلوها الى مصر كالمصريين في السلس من تشرين حيث استطاع القاتل العربي السوري والعشيش العربي السوري بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ان يسجل اكبر انتصار في تاريخ العرب وان يحطم اسطورة التفوق الصهيوني وان يمدد للعرب شهيداً يتفهمون وان يصل من نظرية الامن الصهيونية حراً على ورق، ولا شك ان هذا الانتصار العظيم لم يكن مجرد نزهة على طريق مفروشة بالورد بل لقد دفع جيشاً ضربة الدم وسقط العديد من الشهداء في البر والبحر والجول وسقطوا في الجولان وفي الجولان ومعارك جبل الشيخ ولا تزال آثار دمائهم على كل هضبة من تلك الجبال الضخمة التي ترفع شعارات الطبقة العاملة وطبقة الفلاحين والمتغلين وصغار

التي ترفع شعارات تقبلها هذه الطبقات نظريا وعمليا في هذه المرحلة لانها غير عمن مصلحتها الرجعية. ولكن هذا لا يعني انجاز الثورة الاشتراكية ولاولئك التحالف بالنضال عن طيبته.

ولها تلعب الطبقة العاملة نضالها من اجل تحقيق الاشتراكية — وعلى المستوى العربي من اجل قيادة الوحدة العربية الشاملة ذات المضمون الاشتراكي.

ان هذا كله يقودنا الى الاستنتاج التالي ان الطبقة العاملة سواء اكانت اقلية في الجانبان الاشتراكي ام الراسمالي ام التلبية هسي طبقة طارية ثورية، ولا حدود لثورتها، وهي تطرح باستمرار شعارات ثقافية وفنية وتضلعها اولاً، وديموقراطية اجتماعية ثانياً، وثورية اشتراكية ثالثاً ان مهمتها تكمن في هذا البقود الطبيعي القيادي الذي تضطلع به امام الطبقات الاخرى وهذا التقدير الثوري الرفيع لمرحلتها تطور المجتمع، ولعزب القوى والاحزاب التي يمكن ان تدخل معها في تحالفات ثورية.

ان المعطيات الجديدة مماثلت لبرهن ان الطبقة العاملة هي المحرك الرئيسي والقوة المبرية لعملية التحول الاشتراكي والتفصال الثوري، ومجمل الحركة الديمقراطية والحركة المادية للامبريالية الاحتكارية، وبهذا تكون هذه الطبقة — مركب دائرة العمر سويكون هذا العمر هو عمر ثورة الطبقة العاملة.

وهذا بالضرورة يقودنا للتأكيد على ان الطبقة العاملة العربية مهما كان الحديث عن حجمها ودورها المتواضعين، وامكاناتها الثورية المحدودة كلفت تلعب باستمرار ومزاوات حتى الآن، وسوف تلعب الدور الرئيسي في عملية التقدم الاجتماعي — الاقتصادي اللاحق.

وابسأ: اما التند او الحجية التي تبعد عليها بعض المتغصن القائلين بان الطبقة العاملة العربية قليلة العدد، وليس هناك طبقة كافية من عمال المصانع قادرة على قيادة المجتمع، ولهذا فهي غير قادرة على انجاز الثورة العربية القومية الاشتراكية فهو نند او حجة لا يمكن التسليم بها.

اولاً: ان حجم وعدد افراد الطبقة العاملة — او البروليتاريا —، تضخيماً، ليس هو العامل الاهم في قدرتها على النضال. تأتيا: ان شروطاً أخرى لمحدودها في تحديد قوة وحجم ودور الطبقة العاملة وفي مضمونها.

— وهي الطبقة العاملة الثوري والاجتماعي — الاقتصادي.

— موقع الطبقة العاملة في خارطة علاقات الانتاج الاجتماعية.

— حجم الثورات المادية التي تسهم الطبقة العاملة في توليفها.

— مدى تنظيم ونسيب العمال.

— درجة اتصال وعلاقة الطبقة العاملة مع الفئات والشرائح والطبقات الاخرى، وصلاية الاتحادات الاجتماعية والتحالفات السياسية التي تشكلت بشراف الطبقة العاملة. واعتمادا على هذه الخصائص مضافا اليها بدون شك علل السعد يمكن تحديد التل الثوري والحجم الاجتماعي، والافسود الطبيعي السياسي للطبقة العاملة العربية كما يمكن معرفة امكانيات تطورها اللاحق وتفاعلها من طبقة تتنافس لانها الى طبقة تتنافس من اجل المجتمع كله.

هناكي خليل

محمد المصري











# مطار الطريف

## الواجهة القوية بين الواقع والطموح

سعيد المقداد

هذا الواقع الذي تحياه امثنا العربية هل هو مهيأ لمواجهة قومية فلسطين الكيان الصهيوني الاستعماري ؟ وهل هو واقع تستطيع معه هذه الامة المتكونة ان تخرج من حالته الانهيار والسطوت الى حالة من التجدد وتحقيق الذات القومية . والتحرر ؟ ثم لماذا نواجه - اسرائيل - اذا كان واقعنا العربي يحذف من حسابه دور الانسان العربي الطموح في هذه المواجهة ؟

لا ادري كيف يمكن لواقع تنفصل الاقلية في خلايا جسده المرفل . المريض - ان يقوى او ان يكون مهيأ لمواجهة قومية ، وهو ليس بقومي ؟ ولا ادري ايضا كيف يمكن لذلك الجسد المريض الذي مازال يتسدد على خرائط اقلية من صنع سايكس وبيكو ان يكون مهيأ لمسل وحودي عربي وهو يتبركه مناخس للوحدة ؟ كذلك لا ادري كيف يمكن للعرب في اطر واقع عاجز - يتخلف - تسمى - مستغل - ان يخوضوا صراعا وجوديا حضاريا ضد عدو متغصب بطمع للتوسع باغتصابه واحتلاله ؟

لاشك ان هذا الواقع عاجز وغير مهيأ لمواجهة فعالة مع العدو . وعندما نمك عليه بذلك فان هذا لا يعني ابدأ انه واقعنا القوي الذي لا تفكك منه لا . ان تشخيصه بهذه الصورة يعني لا رغبته بحسب بل النضال الدؤوب والمعيد لتغييره وخلق الواقع الذي يهيئ لنا النمو والتقدم . والقدرة الفعالة لمواجهة قومية ضد العدو في شتى المجالات .

ذلك يعني ان فعالية المواجهة القومية لا يبيد من السماء . او تأتي من فراغ . او انها تنبثق من تصورات ذهنية بحتة منفصلة عن الواقع ، بل انها تأتي من واقع عيني شخص ، قدرتها هي قدرة الواقع الذي ولدتها . ولو حاولنا ان نمسود قليلا الى

الوراء لوجدنا ان الواقع العربي قد كانت له تأثيراته العميقة والجارية في ماساتين عرفتاهما الامة العربية في تاريخها الحديث . الاولى نكبة الاربعينات ، والثانية نكبة الستينات وما اوجعنا الان لتجنب تأثيرات واقعنا الراهن في صنع القادم من الاحداث ؟ هاتان النكتتان تشكلان وثيقة تاريخية في اداة الواقع العربي الشال وهما دليل لا يلغ ولا اعمق منه مسلي عجز وقصور ذلك الواقع في مواجهة قومية مصرية ضد كيان استعماري دخل على أرضنا .

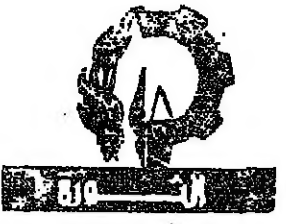
ذلك الواقع الذي خلف هاتين النكتتين مازال متجدا وجائنا بخطوطه الكبرية والصغيرة . ويتكونانه السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وذلك فيما عدا البقع والساحات المخيبة التي جاءت ردا على النكبة ، وكم هي الصلة وثيقة بين الاستسلام للواقع العربي العاجز . وبين الاستسلام للعدو الصهيوني ، فالاستسلام الاول يؤدي الى تكريس الاستسلام الثاني وكذلك العكس . ويتوهم به نظام السادات دليل واضح على ذلك وهذا يعني ان ممرتنا القومية مزدوجة وذات شقين في ان واحد ، اعدامها ضد واقع عاجز سلمي ، وثانيها ضد الصهيونية والاستعمار . وفي مواجهة القومية الشاملة ضد الكيان الصهيوني لابد من ان نتفكر

ونستفيد من التجربة المساوية لسي الاربعينات . في ذلك المواجهة دخلت الحرب عدة أنظمة عربية غارقة باقلياتها ، ولم يدخلها نظام عربي موحد . ودخلتها جيوش عربية عدة بدلا من ان تدخل هذه الجيوش في تنظيم عربي مسلح واحد .

اي ان تلك الحرب لم تكن حربا قومية ، تعبر عن طموحات امة بمقتار ماكانت حربا تعبر عن مخططات اقلية متنافسة لدول عربية متعددة ، تحكمها مؤسسات وطبقات عاجزة . ومع ذلك خرجوا من تلك الحرب يتساعلون .

كيف هزمنا ونحن سبع دول وسبعة جيوش ؟ ليتهم ادركوا - وربما يدركون - انهم ماكانوا ليهزموا لولا انهم سبع دول وسبعة جيوش ! وهكذا كانت حرب الاربعينات لا قومية ، ولا ثورية ، كانت الانظمة فيها بدلا من الوطن ، والاقلية بدلا من الامة ، وكان الانسان العربي خارج اطارها ، اذ لو كان شريكا فيها لتفترت بالتكيد نتائجها ، وتغير معها الواقع العربي العاجز المهزوم .

ماحدث في الاربعينات يجدر بنا ان نتجاوز . ونجنب حتى ظلاله القاتية التي تتسلل من هذه الفترة او تلك لننجو من تكرار مأساة . اما كيف يمكن ان نحقق مواجهة قومية حاسمة ضد الكيان الصهيوني فانهي استطيع ان اقول ببساطة واختصار شديد : تحقق تلك المواجهة القومية التحررية عندما ندخلها كامة لا كقطار وكسحب لا كمنظمة ، وكاتسان مؤمن باستقلال وحرية وطنه لا ككؤسست رسمية عاجزة ، وهذه المواجهة تحل في احشائها ولادة واقع جديد ، وامة متجددة ، وتحمل في الوقت نفسه استقلال وحرية هذه الامة الحية التي هي من اكثر الامة قدرة على تجاوز مجننا .



الاربعاء ١٩٨٠ / ٥ / ٧

**صباح الخير**  
 قادم اليك في دومة الصباح مركب مله بالماني الفرح الطويل مسن مناجع اللين .. قادم اليك صوت ، يقني تعيم النصول القتالية ... واقف وقرا في حضورك تصائد للوحة المسارين والمالدين ، والبحر الذي يبد في الافق يرسم شكل امواجه فتشكل لوحة الطبيعة خضراء زاهية .

**شكركم**  
 حبيبة قلمي الصغرى ، كتبت معي والحضور الجليل وكانت لها من حنان الامامي سموغ وكان لها من حنان المصاحبات ، عرس المهنول نعمالي ، وكذا بك سنبور هذا الطريق الطويل ..

**بطاقة**  
 لك الحب ، ايها الشمس التي تاتي في اوجعها وقد القرب موعود المصدا ، لك الحب ايها الارض التي تستضيف بطور السبايل التي سوف تفتار اربيا حيث تصير ارفقة نطم اهلها .. لكم الصدا ايها القادمون الى الارض الطيبة المطلة نتجون لمارعنا .



**تجربة مسرحية في فرق المسرح العمالي** - تلا بالصديق هيثم السلام .

**استشرت في مسرحية** - المشاركة الفعالة مع فرق الفنون المسرحية ، بالإضافة الى مسرحية الاصلع الخلية ومسرحية الريح الشمالية ..

**هل طالع ؟**  
 دائما فحب الاوقات تندي تلك التي اخصيها في الكافة ، اجس لحياتنا ان رواية ما يمكن ان تكون مسرحية ، والفول لو كتبت ، بشكل مسرحي كانت رائعة .

**والموسيقا ؟**  
 اهتمامي بالمسرح ينسج على كل انواع الفنون ، اذا استمع الى الموسيقى بشكل دائم ، وفك تستمع الى الموسيقى ينسج خيالك ونحس انك متلف تلقائيا لاداء شاعر على حقل الابداع .

**هل يتطرق ذلك على كل انواع الموسيقى ؟**  
 بالتأكيد لا .. هناك فروع من الموسيقى لا تحس بان كل شيء قد صار مقطوعة ..

**اليوم اجتمع الهيئة الدولية لحماية آثار دمشق**

وسبق ان قام المدير العام للآثار والمتاحف رئيس الهيئة الدولية لتبني حماية دمشق القديمة مع بقية افراد الهيئة بزيارة للمعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية بدمشق وذلك للاطلاع على المنجزات التي حققها فريق المعهد ضمن اطار عمل المكاتب العلمية والهندسية التي شكلتها الهيئة الدولية .

لقد كان المعهد المذكور اول من لبى دعوة المديرية العامة للآثار والمتاحف وذلك للمساهمة في اعمال الهيئة الدولية بحيث خصصت عدة غرف في مقر المعهد لتكون مكانا لعمل افراد المكاتب الهندسية والعلمية المتفرعين عن الهيئة .

ان الجهود المبذولة خلال الفترة الاخيرة لحماية مدينة دمشق القديمة تعتبر مؤشرا رائعا واجابيا لتحقيق طموحات المديرية العامة للآثار والمتاحف .



**بعد جوائز الاوسكار التي نالها** - فيلم - كرامر ضد كرامر - انتهالت العروض مسلي ابطال الفيلم الثلاثة - دوسان هوفمان الذي لعب دور الاب والهاربة من بيت الزوجية الذي لعبته ميريل ستريب والصغير جوستان هنري ٨ سنوات الذي لعب دور الابن .

**اليوم يلقى الاديب اللبناني** - الياس خوري - محاضرة - حول ثورات الحرب اللبنانية على الثقافة الوطنية - وذلك في مقر القنصل الاجنابي بدمشق الساعة السابعة مساء .

**تسعد مرحة مسرح العرائس** - تقديم مسرحية الزغردة ناليف جان الكسان ، اعداد دانيال الجبل وهي من اخراج محمود الاطرش وقد اعتمد على كوارث جديدة من بينهم الممثل عبد فارس الطواني الذي نخرج هذا العام من المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة ، وهنيم السلام ، وسيل بدرية تشاركهم البطولة الفنانة ناهد الحليسي .

**الى من يحتمل الأعر**  
**والصيف على الابواب ؟**  
 موسم الاصيف على الابواب .. وواي الكفرون من متعلق الاصيف والارادة والتمتعة .. ان نتحدث من جيلنا ، فذلك من نغلة الفول ومن المشهود به تلك المنطقة ، فقد وهبتها الطبيعة الله والخضرة والتمتع الخلابة ..

الذي نتحدث عنه ، هو الطريق - من صافيا الى الكفرون .. طريق لا يمر به فيقته وجيب ، وانما يضاف الى ذلك اعماله ، بحيث كرت الحضر والجور .. واصبح السير عليه لمرحما لو كان يقير بعيد اطلالا .. وبالإضافة الى هذا الطريق العام ، بين صافيا ورويا بالكفرون الى خشي الجبل ، هناك طرق فرعي الى متنزعة عين المصقور ..

طول هذا الطريق الفرعي ، لا يزيد من سبع مئة متر ، ولكن عدم تهيئه ، يجعل مسافته يالاف الامتار ويقول اهل المنطقة ، انهم على استعداد ان يقدموا اليد المخلعة .. ولا يبلون الا الجهد والمجتهلة .

ويقولون بانهم قدموا جلة المرض الى مديرية مواصلات طرطوس اكثر من مرة ، واكثر من مرة وعطوا باصلاح الانهيارات في الطريق ، واعادة ترقيته .. ولكن حتى تاريخه ، لم يبد من المديرية ما يشير الى انه ستلافي موسم الاصيف الذي اخذ يدق الابواب ، هل من مسلة اخرى يستطيع ان يفتحها الاهالي ، لان ذلك ، فهل تستجيب مديرية مواصلات طرطوس ، ونينا باصلاح هذا الطريق قبل فوات الاوان ؟ نرجو ذلك .

**يوسف الحمود**

**التدخين ينقص ٧ سنوات من العمر**

منظمة الصحة العالمية اعلنت صرخة انذار لجميع المدمنين على التدخين في العالم واكد خيراؤها ان التبغ اصبح وباء ينقص من العمر سبعة اعوام .

منذ سنة ١٩٦٠ قل استهلاك التبغ زداد في العالم ، ولم تستطع الحملات المنظمة ان تقضي الاستهلاك بل اكتفت بانقاص زيادته مع ان البحث الطبي ابيت بلا اي مجال تشك ان الانمان على التدخين يسبب عماراض خطيرة وفي طليعتها سرطان الرئة .



**صورة اليوم**  
**دمشق صباحاً**  
 يعرض النادي السينمائي الطائري - فرع دمشق - فيلم - الفريزو .. الفريزو - اخراج سنو جيمس وذلك في الساعة الرابعة مساء الخميس غدا على مدرج كلية الهندسة في جامعة دمشق . يعرض ايضا فيلم - كواند الثورة - من اخراج غسان بلخوس .

**« غشي »**  
 سوزان تشابلان سيدة في الستين ، وقد تقاعست من مملها كيانة ، تقول سوزان انها عرفت بغيرتها الطويلة كيف يزيد الباعة اقبال الزبائن على محالهم وذلك بطريقتين :  
 ١ - ان يغالب البائع اي امرأة يتوله : سيني القليلة مما كان عمرها .  
 ٢ - ان يضع لائحة كتب عليها - ممتاز - على كل ماله من انواع التواكه والحلوى بغض النظر عن مستواها الحقيقي .

**قالوا عن الفخفاء**  
 الذين يجرون اكل السباغ يبيرون الى الاعمال القنية نظرا لان السباغ يخترى على كمية كبيرة من الحديد فوجود الحديد بكثرة في الدم يني الواهب القنية ويغذيها .

والذين يبيرون الى البرفقال يمتازون بانهم من رجال العمل الصالحين في مقدمتهم الهندسون .

اما الذين يجرون الجين والبيني والتشوكلاته فيشال بانهم يعتقدون بالخرافات ، فان هذه الاوان من الانظمة تحتوي على نوسور كبير الكمية وهذه الملة تغذي في الانسان التصور والوهم .

**اعلان من المؤسسة فضل عقل التجارية - دبي**

**تسهلا لاخواننا التجار المقاولين والشركات في سورية ولبنان والاردن والعراق وتوفيرا للجهد والوقت تعلن:**

**مؤسسة فضل عقل التجارية في دبي بلاشتراك مع مكتب سورية ولبنان دمشق عملا المنطقة الحرة . عن وجود المصائد والآلات وقطع الفيار الموجودة لديها وبلاخاص - الكترولر باتواعه - شنيور - صافطات الهواء حفارات الصخور اليونية والآلية ومولدات الكهرباء ، وقطع الفيار ، ورؤوس الحفر الجديدة والمستعملة اعتبارا من ٢٥ ايار ١٩٨٠ في المنطقة الحرة بعبرا . وبعد ان تم الاتحاد بين مؤسسة فضل عقل التجارية في دبي ومكتب سورية ولبنان في المنطقة الحرة بعبرا ، مستعين ايضا لاحضار اي قطعة آلية غير موجودة لديها حسب الطلب .**

**يرجى من الاخوة المستهلكين عدم ادخال للوسطاء وسلمرة مع جزيل الشكر .**

**العنوان - مؤسسة فضل عقل التجارية - الامارات العربية المتحدة - دبي ص.ب ١٠٦٢٤ دبي .**

**تلكس ٢٧٠٢٨ عقل ايم - دمشق - عدرا - المنطقة الحرة - مكتب سورية ولبنان - بشير طه وشركاه**